



Sobraj Service

تأملات

روحية وأخلاقية مما علمتني الحياة

الجزء الأول



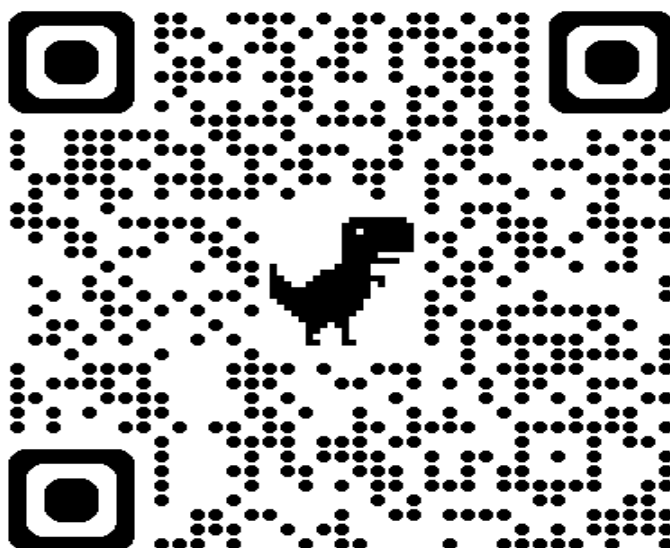
تأليف:

د. عبد الحكيم محمد عياد

Free access

Sobraj Publishing Service

Copyright © 2024 by Sobraj Publishing Service



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including photocopying, recording, or other electronic or mechanical methods, without the prior written permission of the publisher, except in the case of brief quotations embodied in critical reviews and certain other noncommercial uses such non-for-profit organization.

Sobraj Publishing Service Int.

[<https://sobraj.com/books/index.php/pub/catalog/book/14>] }



تأليف

د. عبد الحكيم محمد عياد

- مواليد 1959
- عمل مدرسا، ثم مساعداً، ثم مشرف تربية إسلامية في الأردن
- عضو في رابطة علماء الأردن
- عمل مدرباً للمعلمين في استراتيجيات التدريس والتقويم ومناهج التعليم
- عمل مدرباً للمجلس الأعلى للانتخابات وللمجلس الأعلى للسكان
- عمل محامياً شرعياً في المحاكم الأردنية
- قدم عدة برامج على شاشات التلفزيون، منها:
 - السيرة النبوية
 - أسباب النزول
 - فتاوى على الهواء
- وله عدة مؤلفات، منها:
 - كشف الالتباس والحيرة في مشروعية الجلابيب القصيرة
 - الطهارة والصلاة
 - الفتاوى الصغرى
 - الحج والعمرة



إهداء

الإهداء

إلى روح والدي ووالدتي رحمهما الله
 إلى زوجتي وأولادي وبناتي
 إلى شقيقي أبو عصام وإلى روح شقيقي أبو محمد وأبو
 خالد رحمهما الله
 إلى شقيقتي أم أيمن وروح شقيقتي أم حسين وأم مراد
 رحمهما الله
 إلى أصدقائي الأعزاء



مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على أشرف الخلق والمرسلين، محمد بن عبد الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم.

وبعد...

لقد اجتهدت في جمع هذه المعلومات مما كتبت، أو سمعت، أو قرأت، أو شاهدت، والتي رأيت أنها مفيدة لكل من يقرأها لما فيها من الحكم والمواعظ تنير لصاحبها سبل صلاح من يقرأها في الدنيا والآخرة.

فإن أحسنت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب.

العبد الفقير إلى الله

عبد الحكيم عياد

بداية الكتاب

ما الآيتان اللتان جمعتا جميع الحروف المعجمة؟

1. "محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، سيماهم في وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم في التوراة، ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيماً — "سورة الفتح

2. "ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنةً نعاساً يغشى طائفةً منكم، وطائفةً قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية، يقولون هل لنا من الأمر من شيء. قل إن الأمر كله لله، يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك، يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قُتلنا ها هنا. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم، وليبتلي الله ما في صدوركم، وليمحص ما في قلوبكم، والله عليم بذات الصدور "سورة آل عمران: 154]

لماذا قرن الله الإبل بالفلك؟

قال تعالى: "وعليها وعلى الفلك تحملون" — سورة المؤمنون: 122
الإبل ذكرت بجانب الفلك لأنها تعتبر "سفن البر"، فهي وسيلة النقل في الصحارى كما أن الفلك وسيلة النقل في البحار

الإخلاص في سبيل الله

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:

"المؤمن المخلص لله أطيب الناس عيشاً، وأنعمهم بالاً، وأشرحهم صدراً، وأسرهم قلباً. وهذه جنة عاجلة قبل الجنة الآجلة".

على قدر عطائك

على قدر عطائك يفتقدك الآخرون.

روعة الإنسان ليست بما يملك، بل بما يمنح. الشمس كتلة من نار، لكنها وهبت الكون أجمل ما لديها.

إذا تولاك الله

إذا تولاك الله، سخر لك كل شيء، حتى وإن بدا في نظرك مستحيلاً.

- تصبح جندياً من جنود الله: "وإن جندنا لهم الغالبون"
- وتصبح من حزب الله: "ألا إن حزب الله هم المفلحون"
- وتصبح من أولياء الله: "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون"

صلاة الفجر

- فرضها: تجعلك في ذمة الله.
 - سنتها: خير من الدنيا وما فيها.
 - قراءتها مشهودة: "إن قرآن الفجر كان مشهودا".
 - فطوبى لمن أدركها.
-

حسن الظن بالله

حين تظن أن الله سيبدلك بعد الشقاء سعادة، وبعد الدموع ابتسامة، فقد أديت عبادة عظيمة وهي: حسن الظن بالله.

قال الله تعالى: "أنا عند ظن عبدي بي".

الأب

هو أصلك الذي ظهرت منه.

رضاه طمأنينة، وعطاؤه سكينه، وخدمته سعادة، وعقوقه شقاء.

الأب باب من أبواب رضا الرب، وخدمته متعة وانسراح للقلب.

الأم

أكرم هدية ربانية لمن اتقى.

إذا بحثت عن الجنة، فستجدها تحت قدميها.

دعائها لك كنز لا يفنى، ورضاها عنك سعادة لا تبلى.

خدمتها تاج على الرأس، وهي باب من أبواب الجنة.

الزوج

هو سور المنزل الحامي، وسهم القوس الرامي.

دمعة الألفة، وغيابه تعاسة، وحضوره سعادة.

منه تستمد السكينة، والدار عامرة بوجوده.

الزوجة

هي سكن يأويك، وسعادة تغمرك.

ثوب يسترّك، وطيب يعطّرك، وعش يحتويك.

برؤيتها يزول العناء، وبقرّبها يأتي الهناء.

الابن

هو صورتك التي تراها، وفخر في رجولته، وسند عندما ينحني الظهر.

هو مسرة في طفولته، وعدتك عندما تصيبك القهر.

البنت

أكثر من يحس بمعاناتك، وأشدّهم إليك جاذبية.

أقرب الأبناء إليك مواساة، تجذبك بعاطفتها، وتكون من أفضل أصحابك إن أحسنت تربيتها.

الأخ

هو ظلك الذي تستظل به، وعضدك في الرجولة، وأنيسك في الطفولة.

هو من يخافه السيئ من أعدائك، وأقرب الناس من أصدقائك.

الأخت

هي شقيقة الظهر، ودعوتها لك بلسم.

أنت فخرها عند زوجها، وسندها عند حاجتها.

وصلتك لها مغنم، ومحبتها لا تعوض.

الجلوس الثمين بعد الصلاة

قال العلماء:

"الجلوس بعد السلام من الصلاة المكتوبة من أعظم الأوقات التي تنزل فيها الرحمة".

فلا تستعجل بالقيام. قل: "أستغفر الله، سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر، واقرأ آية الكرسي".

قال ابن بطال:

"من كان كثير الذنوب وأراد أن يحطّها الله عنه بلا تعب، فليلزم مصلاًه بعد الصلاة ليستغفر له الملائكة".

كبار السن

كبار السن أحوج من أطفالنا إلى الحنان والرفق.

كلمة كانت تجرحهم بالأمس، اليوم تريحهم.

فقدوا حيوية الشباب، وجمال الشكل، وضجيج الحياة.

قلوبهم جريحة، ونفوسهم مطوية على حزن طويل.

لم يعودوا محور البيوت كما كانوا.

يحتاجون لمن يسمعهم، ويأنس لهم، ويبتسم في وجوههم.

هم الآباء، والأمهات، والأجداد.

فكن لهم ربيعا في خريف أعمارهم، وكن عكازا لما تبقى من أيامهم.
سلاما على كبار السن، وسلاما على من يرعى كبار السن.

حسن الظن بالله

حين تظن أن الله سيبدلك بعد الشقاء سعادة، وبعد الدموع ابتسامة، فقد أدبت عبادة عظيمة وهي: حسن الظن بالله.

قال الله تعالى: "أنا عند ظن عبدي بي".

الأب

هو أصلك الذي ظهرت منه.

رضاه طمأنينة، وعطاؤه سكينه، وخدمته سعادة، وعقوقه شقاء.

الأب باب من أبواب رضا الرب، وخدمته متعة وانسراح للقلب.

الأم

أكرم هدية ربانية لمن اتقى.

إذا بحثت عن الجنة، فستجدها تحت قدميها.

دعائها لك كنز لا يفنى، ورضاها عنك سعادة لا تبلى.
خدمتها تاج على الرأس، وهي باب من أبواب الجنة.

الزوج

هو سور المنزل الحامي، وسهم القوس الرامي.
دمعة الألفة، وغيابه تعاسة، وحضوره سعادة.
منه تستمد السكينة، والدار عامرة بوجوده.

الزوجة

هي سكن يأويك، وسعادة تغمرك.
ثوب يسترّك، وطيب يعطّرك، وعش يحتويك.
برؤيتها يزول العناء، وبقرّبها يأتي الهناء.

الابن

هو صورتك التي تراها، وفخر في رجولته، وسند عندما ينحني الظهر.
هو مسرة في طفولته، وعدتك عندما تصيبك القهر.

البنات

أكثر من يحس بمعاناتك، وأشدّهم إليك جاذبية.
أقرب الأبناء إليك مواساةً، تجذبك بعاطفتها، وتكون من أفضل أصحابك إن أحسنت تربيتها.

الأخ

هو ظلك الذي تستظل به، وعضدك في الرجولة، وأنيسك في الطفولة.
هو من يخافه السيئ من أعدائك، وأقرب الناس من أصدقائك.

الأخت

هي شقيقة الظهر، ودعوتها لك بلسم.
أنت فخرها عند زوجها، وسندها عند حاجتها.
وصلتك لها مغنم، ومحبتها لا تعوض.

الجلوس الثمين بعد الصلاة

قال العلماء:

"الجلوس بعد السلام من الصلاة المكتوبة من أعظم الأوقات التي تنزل فيها الرحمة".

فلا تستعجل بالقيام. قل: "أستغفر الله، سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر، واقرأ آية الكرسي".

قال ابن بطال:

"من كان كثير الذنوب وأراد أن يحطّها الله عنه بلا تعب، فليلزم مصلاه بعد الصلاة ليستغفر له الملائكة".

كبار السن

كبار السن أحوج من أطفالنا إلى الحنان والرفق.

كلمة كانت تجرحهم بالأمس، اليوم تريحهم.

فقدوا حيوية الشباب، وجمال الشكل، وضجيج الحياة.

قلوبهم جريحة، ونفوسهم مطوية على حزن طويل.

لم يعودوا محور البيوت كما كانوا.

يحتاجون لمن يسمعهم، ويأنس لهم، ويبتسم في وجوههم.

هم الآباء، والأمهات، والأجداد.

فكن لهم ربيعا في خريف أعمارهم، وكن عكازا لما تبقى من أيامهم.

سلاما على كبار السن، وسلاما على من يرعى كبار السن.

فما ظنكم برب العالمين؟

اللهم إنا نظن بك عفوا ومغفرة، وسعادة ورزقا، وتوفيقا وفرجا قريبا، وحسن خاتمة.
اللهم لا تحرمنا من خيرك لقلة شكرنا، ولا تخذلنا لقلة صبرنا، ولا تحاسبنا لقلة استغفارنا، فأنت الكريم الذي وسعت رحمته كل شيء.

في ذكرى الهجرة

- نعلم أن أرض الله واسعة إن ضيق علينا في ممارسة شعائر الله.
- نتذكر أن الرسول ﷺ وأصحابه أودوا من أقاربهم ومن قومهم في سبيل الدعوة.
- نتعلم هجر المعاصي والإقبال على التوبة.
- نستخرج من هذا الحدث العظيم دروسا في الصبر، والبذل، والثقة بنصر الله.
- نتذكر الصديق، حين قدم ماله ونفسه لنصرة النبي.
- نتذكر عليا، الذي نام في فراش النبي، واقتداه بنفسه.
- في الغار، تعلمنا أن لا نحزن، وأن نأخذ بالأسباب.

- في الهجرة، غادر النبي مكة، ليؤسس دولة للإيمان في المدينة.
- الهجرة ليست انتقالاً مكانياً فقط، بل انتقال روحي نحو الله.

السعادة

ذُكرت السعادة في القرآن مرتين:

1. "يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه، فمنهم شقي وسعيد" - "زمن السعادة: يوم القيامة"

2. "وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها" - "مكان السعادة: الجنة"

فالسعادة ليست في مال قارون، ولا في منصب هامان، بل في طاعة الله.

خمس مثبتات في زمن الفتن

1. القرآن الكريم: تلاوة وتدبر "كذلك لنثبت به فؤادك"
2. السيرة وقصص الأنبياء: وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك"
3. العمل بالعلم: "ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشدّ تثبيتاً"
4. الدعاء: "يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك"
5. الرفقة الصالحة: "واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي..."

مناجاة

يا رب، إن كان عفوك يمحو الذنوب، فكيف بودك؟
 وإن كان ودك يضيء القلوب، فكيف بحبك؟
 وإن كان حبك يدهش العقول، فكيف بقربك؟
 وإن كان قربك يزيل الهموم، فكيف بلذة النظر إلى وجهك الكريم؟
 اللهم نسألك عفوك، وودك، وحبك، وقُربك، ولذّة النظر إلى وجهك الكريم.

اضحك وابك

قال تعالى: "وأنه هو أضحك وأبكى"
 الذي خلق الدموع في عينيك، قادر أن يزرع البسمة في فمك.

الحياة كالورد

فيها من الجمال ما يسعدنا، وفيها من الأشواك ما يؤلمنا.
 لكن المؤمن سعيد في كل حال: إن أصابته سراء شكر، وإن أصابته ضراء صبر.
 اللهم اجعلنا من الصابرين الشاكرين.

الدعاء عند الخروج من البيت

من قال عند خروجه: "بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله"
 قيل له: كُفيت، ووقيت، وهديت، وتتحى عنه الشيطان.

زاد وزال

من شكا همه للناس ... زاد،
 ومن شكا همه لله ... زال.

صفات بعض الناس

بعض الناس لا يفرط فيهم:
 كرزاذ الماء في يومٍ حار،
 وكظل شجرة في دربٍ مشمس،
 وككلمة طيبة بعد عناء.
 يسكنون قلوبنا بصمت، ويتمنون لنا الخير كما نتمناه لهم.

سر العلاقة بالله

هو السر الوحيد الذي لا يعلمه غيرك.

لا يغرك المادحون، ولا القادحون.

قال تعالى: "بل الإنسان على نفسه بصيرة".

بين الطاعة والمعصية

من أخطر ما يكون أن تعيش بين طاعة ومعصية،

لأنك لا تدري في أيهما ستكون خاتمتك.

إخلاصاً لا تخلصاً

افعل الطاعة إخلاصاً، لا تخلصاً.

تقرب إلى الله تقرباً لا تكرباً.

لا تجعل همك حب الناس، بل حب الله؛

فمن أحبه الله، جعل قلوب الناس تميل إليه.

اجعل لنفسك خبيئة

كما أن ذنوب الخلوات مهلكة،

فكذلك حسنات الخلوات منجية.

فاجعل لك عملاً خفياً، لا يعلمه إلا الله.

عطاء المرأة

يا معشر الرجال:

المرأة تعيد إليكم ما تعطونه لها مضاعفاً:

- تعطونها نطفة، تعيدها لكم طفلاً.
- تعطونها بيتاً، تعيده عشاً دافئاً.
- تعطونها طعاماً، تعيده وجبة شهية.
- تبتسمون لها، فتعطيكم قلبها.

من أقوال ابن القيم

لا تفرط في حسن الخلق، وإن قصرت في العبادة،

فلعل خلقك مدخلك إلى أعلى الجنان.

الصالحون ليسوا بلا ذنوب، لكنهم:

- استتروا، ولم يجاهروا،
- استغفروا، ولم يصروا،
- أحسنوا بعد أن أسأؤوا.

تحمل الصعاب

مريم بنت عمران مرت ببلاء عظيم،
ومع ذلك قيل لها: "كلي واشربي وقرى عينا".
يعقوب قال لأبنائه: "ولا تيأسوا من روح الله".
يوسف قال لأخيه: "لا تبتئس".
شعيب قال لموسى: "لا تخف".
والنبي ﷺ قال لصاحبه: "لا تحزن".
الطمأنينة في أحلك الأوقات... منهج إلهي.

تعلمت من فرعون عشر حكم

1. أن قدر الله نافذ لا محالة

ذبح فرعون الآلاف من الأطفال ليمنع ولادة موسى، فرباه الله في قصره وعلى مائدته.

2. أن القلوب بيد الله لا بيد الناس

حرمت موسى من أمه، فرق الله له قلب زوجته، فردّه الله إلى صدر أمه وجعل لها أجرا وأماناً.

3. أن أحداً لا يستطيع إفساد أحد

في القصر الذي كنت تقول فيه: "أنا ربكم الأعلى"، كانت آسية بجوارك تقول: "سبحان ربي الأعلى".

4. أن البيوت أسرار

قد يعيش الرجل والمرأة تحت سقف واحد، ويكونان غريبين؛ فليس السقف هو ما يجمع، بل القلوب.

5. أن الجيوش لا تهرب أصحاب العقيدة

جيشك لم يهرب السحرة حين آمنوا، ولم يخيف الماشطة التي قتلت مع أولادها في الزيت المغلي.

6. أن الدم لا يصير ماء

أخت موسى، وهي طفلة، أعادته إلى أمه بخطّة إلهية، وقالت: "هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه؟" وموسى لم يخجل أن يقول: "هو أفصح مني لساناً".

7. أن العبيد هم من يصنعون جلاّدهم

ما كنت لتتسلط عليهم لولا أنهم أناخوا لك ظهورهم، فركبتها بإرادتهم.

8. أن الله ينصر عبده بأبسط الوسائل

نصر الله موسى بعصا، وهزمك وأنت في قلب جيشك.

العصا كانت أداة رعي، لكنها أصبحت سلاح نصر.

9. أن سنن الله تجري على البشر لا عليه

النهر الذي أغرق الأطفال صار بريداً يحمل موسى إلى بابك.

والبحر الذي لا يعبر إلا بسفن، صار يابسا يعبره بنو إسرائيل مشياً.

10. أن كل ما في الأرض جنود لله

لم يحتج الله لجيش يهزمك، بل أغرقك في الماء الذي جعله سبب الحياة.

سبحان الله الواحد القهار.

اضحك وابك

قال تعالى: ﴿وأنه هو أضحك وأبكى﴾

الذي خلق الدموع في عينيك قادر على أن يخلق البسمة في فمك.

الحياة كالورد

فيها من الجمال ما يسعدنا، وفيها من الأشواك ما يؤلمنا،

ولكن المؤمن سعيد في كل حال، إما صابر وإما شاكر.
اللهم اجعلنا من الصابرين الشاكرين.

الدعاء عند الخروج من البيت

من خرج من بيته فقال:

بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله
إلا تتحى عنه الشيطان، وقال شيطان آخر:
كيف برجلٍ قد هُدي وكُفي ووقي؟

زاد وزال

من شكا همه للناس... زاد،
ومن شكا همه لله... زال.

صفات بعض الناس

بعض الأشخاص لا ينبغي التفريط بهم،
لأنهم كرزاذ الماء في يومٍ حار،
كظل شجرة في دربٍ مشمس،

ككلمة طيبة بعد تعب.

يشغلون زاوية في قلوبنا بصمت،

ونعلم أنهم يتمنون لنا الخير كما نتمنى لهم.

سر العلاقة بالله

السر الوحيد الذي لا يعلمه غيرك... هو "سر علاقتك بربك."

فلا يغرك المادحون، ولا يغرك القادحون.

قال تعالى: ﴿بل الإنسان على نفسه بصيرة﴾

بين الطاعة والمعصية

من خطورة العيش بين الطاعة والمعصية أنك لا تدري في أي لحظة ستكون الخاتمة.

إخلاصاً لا تخلصاً

افعل الطاعة إخلاصاً، لا تخلصاً.

وحافظ على القرب تقرباً، لا تكرماً.

فأنت أحوج إلى الطاعة، وربك غني عنها.

لا تجعل همك حب الناس، فالناس قلوبهم متقلبة:

قد يحبك اليوم، ويكرهك غدا.

لكن إذا أحبك الله، جعل أفئدة الناس تحبك.

اجعل لنفسك خبيئة

اجعل لنفسك خبيئة وسريرة لا يعلمها إلا الله.

كما أن ذنوب الخلوات مهلكات،

فكذلك حسنات الخلوات منجيات.

عطاء المرأة

يا معشر الرجال: كلما قدمتم للمرأة شيئا أعادته لكم مضاعفاً:

- إن قدمتم لها نطفة، أعادتها إليكم طفلاً.
- إن قدمتم لها بيتاً، أعادته عشاءً دافئاً.
- إن قدمتم لها خضاراً، أعادته طعاماً شهياً.
- إن قدمتم لها ابتسامة، أعادت إليكم قلباً.

من أقوال ابن القيم

مهما بلغ تقصيرك في العبادة... لا تفرط في حسن الخلق.

فقد يكون مفتاحك لدخول أعالي الجنة.

أتظن أن الصالحين بلا ذنوب؟

إنهم فقط:

- استتروا ولم يجاهروا،

- واستغفروا ولم يصروا،

- واعترفوا ولم يبرروا،

- وأحسنوا بعدما أسأؤوا.

قيل لأحد السلف: كيف أنت ودينك؟

قال: تمزقه المعاصي... وأرقعه بالاستغفار.

تحمل الصعاب

مرت مريم بنت عمران بموقف عصيب... ومع ذلك قيل لها:

كُلي واشربي وقرّي عينا.

عش حياتك ولا ترهق نفسك بالتفكير،

فالله عنده حسن التدبير.

تذكر أن الله قال لعباده: لا تقنطوا.

وقال يعقوب لأبنائه: ولا تيأسوا.

وقال يوسف لأخيه: لا تبتئس.

وقال شعيب لموسى: لا تخف.

وقال محمد ﷺ لأبي بكر: لا تحزن.

نشر الطمأنينة منهج إلهي ونبوي. فانشر الثقة بالله، فلا بد من الفرج القريب.

تعلمت من فرعون عشر حكم

1. قدر الله نافذ لا محالة، ذبحت آلاف الأطفال، وربيت موسى في بيتك.
2. القلوب بيد الله، حرمت موسى من أمه، فرق الله قلب زوجتك.
3. لا أحد يفسد أحدا، ففي قصرِكَ كنت تقول: "أنا ربكم الأعلى"، وفي الغرفة المجاورة كانت آسيا تقول: "سبحان ربي الأعلى".
4. البيوت أسرار، يجمع بين الزوجين "ذات القلب" لا "ذات السقف".
5. جيشٌ بأكمله يعجز عن رد مؤمن عن إيمانه.
6. الدم لا يصير ماء، أخت موسى الصغيرة أعادته لأمه بكلمة.
7. العبيد يصنعون جلادهم بأيديهم.

8. إن أراد الله نصر عبدٍ، نصره بعضا كان يهشُّ بها على غنمه.
9. ما في الأرض أسباب تجري على الناس، لكن لا تجري على الله.
10. الله اختار لك وسيلة هلاكك، فقتلك بالماء... الذي جعل الله منه كل شيء حي.

العقاب غير محسوس

- قال أحد الطلاب لشيخه: كم نغضب الله ولا يعاقبنا؟
- فقال الشيخ: كم يعاقبك الله وأنت لا تدري!
- ألم يسلبك حلاوة مناجاته؟
- وما ابتلي أحد بمعصية أعظم عليه من قسوة قلبه.
- إن أعظم عقاب يمكن أن تلقاه هو قلة التوفيق إلى أعمال الخير.
- ألم تمر عليك الأيام دون قراءة القرآن؟
- ألم تمر عليك الليالي الطوال وأنت محروم من القيام؟
- ألم تمر عليك مواسم الخير: رمضان، ستة شوال، عشرة ذو الحجة، ولم توفق لاستغلالها كما ينبغي؟
- أي عقاب أكثر من هذا؟ ألا تحس بثقل الطاعات؟
- ألم يمسك لسانك عن ذكره تعالى؟ ألا تحس بضعف أمام الهوى والشهوات؟
- ألم تبتل بحب المظهر والجاه والشهوة؟
- ألم تقض وقتك في متابعة أخبار الفنانين والمشاهير أصحاب القدوة السيئة، وترك متابعة أهل القدوة الحسنة؟

ألم يشغلك الفضول بالتدخل فيما لا يعنيك؟

ألم ينسك الآخرة، وجعل الدنيا أكبر همك؟

هذا الخذلان ما هو إلا صورة من عقاب الله.

فاحذر، فإن أهون عقاب الله ما كان محسوسا في المال والولد والصحة،

وإن أعظم عقاب ما كان غير محسوس في القلب.

شرط ووعد ومكافأة

﴿ومن يتق الله﴾ - هذا شرط.

﴿يجعل له مخرجا﴾ - هذا وعد.

﴿ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ - هذه مكافأة.

حقّ الشرط ليتحقق الوعد وتتال المكافأة.

الكلمة الطيبة صدقة

الكلام الطيب في قلبك ... لا تحبسه، ولا تكتمه عن أحد.

امدح من يستحق، واشكر من أسدى إليك معروفاً، وقل الخير للجميع.

فمنهم من يستمد سعادته من كلماتك، وبعضهم يصنع منها تفاؤله.

لا تبخل، فالكلمات مصانع للسعادة والأمل.

والكلام الطيب عبادة وهداية، قد تغير مسار يوم أحدهم بكلمة طيبة زرعتها في قلبه فأزهرت نجاحا.

لا شيء في هذا الكون يعيش لنفسه

النهر لا يشرب ماءه،

الأشجار لا تأكل ثمارها،

الزهرة لا تعبق لنفسها،

فلنكن منسجمين مع ما حولنا كبشر:

العطاء، المبادرة، التكامل...

هي قوانين سعادة الإنسان والاستسلام لقانون الخالق.

الاحترام

الاحترام سلوك متبادل.

لا يمكنك أن تجده من الآخرين إن لم تقدمه لهم.

وقد قيل: الاحترام أجمل ما يتركه الإنسان في قلوب الآخرين.

من أروع الأبيات

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف
 ثم انتهى ثم استحيى ثم اعترف
 أبشر بقول الله في آياته
 إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
 أترجو شيئاً من أخٍ أو صاحب؟
 رأيت ظلاً في الظلام مشى معك؟
 وارفح يدك إلى السماء، ففوقها
 رب إذا ناديته، ما ضيعك.

من أسباب الهيبة

من أسباب الهيبة: قلة الكلام،
 ومن أسباب الجمال: كثرة الابتسامة.
 فكن جميلاً... ذو هيبة.

سبعة طلبات

سأل موسى عليه السلام ربه سبع طلبات دفعة واحدة:

﴿رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيرا من

أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري﴾

ثم ذكر المقصد من هذه الطلبات:

﴿كي نسبحك كثيرا * ونذكرك كثيرا﴾

فطلب موسى عوناً على الذكر، ولم يطلب عوناً ضد فرعون.

فأجابه الله دفعة واحدة:

﴿قد أوتيت سؤلك يا موسى﴾

فضل الله عظيم

- تمنى إبراهيم عليه السلام أن يكون أبوه مسلماً... ولم يشأ الله له ذلك رغم أنه "أبو خليله".
- وتمنى نوح عليه السلام أن يكون ابنه مسلماً... فأبى الله رغم دعائه.
- وتمنى محمد ﷺ أن يسلم عمه... ولم يكتب له الهداية رغم نصرته له.
- أما أنت... فجعلك الله مسلماً من غير سؤال.

فأي فضل هذا؟!

﴿إن الله ل ذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾

همسة

تمسك بالأمل مهما كان حلمك مستحيلاً،
 واهمس لقلبك: إن الله على كل شيء قدير.
 وفي اللحظة التي تشعر فيها أن كل شيء يعاكس رغباتك،
 تذكر قوله تعالى:
 ﴿لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً﴾

يقول الحسن البصري

ما من شخص رأى نعمة الله عليه فقال:
 الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
 إلا أغناه الله وزاده.

دعاء السوق بمليون حسنة

من قال حين دخول السوق:
 "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو
 على كل شيء قدير"
 كتبت له مليون حسنة، ومحي عنه مليون سيئة، ورفع له مليون درجة.

لماذا الأمن والاستقرار في بلاد الكفر؟

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾

الصالحون لا تعني فقط صلاح الدين، بل صلاح الإدارة.

فالله ينصر الأمة الكافرة العادلة على الأمة المسلمة الظالمة.

الدنيا تصلح بالكفر والعدل، ولا تصلح بالإيمان والظلم.

القضية محسومة...

إما أن نقيم أمر الله في أنفسنا وبيوتنا، أو نبقي نملك ما لا يغنيننا عما لا نملك.

ترك بصمة

من اعتاد ممارسة مفهوم العطاء في حياته،

سوف يعتاد على ترك الأثر أينما حل وارتحل.

فالبصمة الجميلة تبقى... وإن غاب صاحبها.

أمر الدنيا والآخرة

كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري قائلاً له:

"اجمع لي بإيجاز بين أمر الدنيا والآخرة"

فكتب الحسن:

"إنما الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط.

فإذا جهلت فاسأل، وإذا عفيت فأمسك".

جمال الحياة

الابتسامة الصادقة،

القلب اللطيف،

التعامل الحسن،

النفس المهمة،

الكلمة الطيبة...

بهذه نعيش جمال الحياة.

الصبر الجميل

لو كانت الدنيا سهلة ميسرة، لما كان الصبر أحد أبواب الجنة.

قل لأحد الصالحين: ما الصبر؟

قال: "أن تبطل قلبك يقول الحمد لله".

حكمة

جميل أن تزرع وردة في كل مكان،
ولكن الأجمل أن تزرع ذكر الله على كل لسان:
سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

كن الرجل المناسب

سأل صبي والده: كيف أجد المرأة المناسبة؟
قال الوالد: "إن لم تجد المرأة المناسبة، فكن أنت الرجل المناسب".

مقدار الأكل والضحك والبكاء

سئل أحد الحكماء:
كم أكل؟
قال: "فوق الجوع ودون الشبع".
قال: وكم أضحك؟
قال: "حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك".
قال: وكم أبكي؟
قال: "لا تمل من البكاء من خشية الله".

إخفاء العمل الصالح وإظهاره

سأل صبي والده: كم أخفي من عملي الصالح؟

قال: "ما استطعت أن تخفيه".

قال: فكم أظهر منه؟

قال: "بمقدار ما يقتدى بك".

مقدار الفرح

قال صبي لوالده: كم أفرح إذا مدحني الناس؟

قال: "على قدر ظنك إن كان الله راضيا عنك أم غاضبا".

الاعتراف بمزايا الآخرين

قال موسى عليه السلام: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾

ما أجمل الاعتراف بمزايا الآخرين!

ومزايا الأنبياء أنهم اعترفوا...

أما الشيطان فقال: ﴿أَنَا خَيْرُ مِنْهُ﴾ فأنكر فضل غيره.

البر والعقوق

طلب إبراهيم عليه السلام ابنه للذبح فقبل،

وطلب نوح عليه السلام ابنه للحياة فأبى.

فمن الناس من يبر والديه حتى الذهول،

ومنهم من يعقهم حتى العجب!

رقي الأخلاق في التعامل

قالوا للنبي هود عليه السلام: ﴿إنا لنراك في سفاهة﴾

فأجابهم بلطف: ﴿يا قوم ليس بي سفاهة﴾

ولم يقل لهم: بل أنتم السفهاء!

هكذا تكون الأخلاق الرفيعة.

العمل وعدم العمل

أهرب حيث شئت: ﴿إن إلى ربك الرجعى﴾

واعمل ما شئت: فهناك كتاب ﴿لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها﴾

اليوم يقبل منك مثقال ذرة،

وغدا لن يقبل منك ملء الأرض ذهباً.

حكمة

قال جد لحفيده:

لا تكثر من مديح من تحب،

ولا تماش من لا يطيع ربه،

ولا تثرثر بالمجالس،

ولا تسلم وأنت جالس،

الصديق الذي تخلص عنك لا تسع لقربه،

ولا تهون ولا تتكبر ولا تلت ولا تتجبر.

الصادق لا يحلف،

والواثق لا يبرر،

والمخلص لا يندم.

كن كما أنت، ولا تكن كما يريد غيرك.

احترامك للناس لا يعني أنك بحاجة إليهم،

بل هو مبدأ.

احترم تحترم،

فكن ثرياً بأخلاقك، غنياً بقناعاتك، كبيراً بتواضعك.

لا تنتظر لمن يتكلم خلفك... فهو خلفك، لا أمامك.

لا تخبر الناس كم تحفظ وتقرأ من القرآن، بل دعهم يرونه فيك.

أطعم جائعاً،

اكس عارياً،

ساعد محتاجاً،

ارحم يتيماً،

سامح مسيئاً،

بر والديك،

ابتسم للجميع.

فليست العبرة كم تقرأ من القرآن... بل كم يسكن فيك من القرآن.

القرآن

ركب شخص سيارة أجرة، فوجد السائق يشغل القرآن،

فقال له: "هل مات أحد؟"

قال السائق: "نعم... ماتت قلوبنا".

المسجون يطلب المصحف ليأنس وحدته،

المريض يطلبه لشفائه،

المغترب يطلبه أمانا،
 الميت يتمناه ليرفع به درجته.
 ولا مرض ولا غربة ولا موت،
 ومع ذلك لا نطلبه!
 إنه بين أيدينا وأمام أعيننا...
 فهل ننتظر مصيبة لنفزع إليه؟

عمى القلوب
 عجباً للإنسان...
 إذا أحب إنساناً، لم ير إلا حسناته،
 وإذا أبغضه، لم ير إلا سيئاته!

لا تكن الخيل أفطن منك
 قال ابن الجوزي:
 الخيل إذا شارفت نهاية المضمار بذلت أقصى جهدها لتفوز.
 فلا تكن الخيل أفضل منك...
 فإن الأعمال بالخواتيم.

قال ابن تيمية:

"العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات".

وقال الحسن البصري:

"أحسن فيما بقي، يغفر لك ما مضى".

فاغتنم ما بقي،

فلا تدري متى تدرك رحمة الله.

السكن في الدنيا والسكن في الجنة

السكن في الدنيا يحتاج إلى "فكر"،

أما السكن في الجنة فيحتاج إلى "ذكر".

لكننا شغلنا بالفكر عن الذكر.

فإذا مرت عليك لحظات لم تذكر فيها الله،

فبادر بإيقاظ قلبك، ولو بتسبيحة أو استغفار.

فالغفلة داء، وذكر الله دواء.

وكلما طهر القلب... رق،

وإذا رق... راق،

وإذا راق... ذاق،

وإذا ذاق... فاق،

وإذا فاق... اشتاق،

وإذا اشتاق... اجتهد،

وإذا اجتهد... هبت عليه نسائم الجنة.

اللهم اجعلنا من الذاكرين.

علّمتني الحياة

من يطارد عصفورين يفقدهما معا.

من هرب من العمل، هربت منه الراحة.

من أسرع في الجواب، أخطأ في الصواب.

أفكارك لك، وأقوالك لغيرك.

لا يجب أن تقول كل ما تعرف، ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول.

السيرة الحسنة كشجرة الزيتون، لا تنمو سريعا، لكنها تعيش طويلاً.

المتكبر كالواقف على قمة جبل، يرى الناس صغاراً... ويرونها صغيراً.

وأنتم... ماذا علّمتكم الحياة؟

حياتك

اترك أبواب حياتك مفتوحة،

ليدخل من يدخل، ويخرج من يخرج،

لا تتعلق بداخل، ولا تحزن على مغادر.

فلن يبقى معك إلا الله.

الابتلاء ليس اختباراً لقوتك الشخصية، بل لقوة استعانتك بالله.

اقترّب من ربك وتوكل عليه، يقترب منك كل شيء جميل.

حدد هدفك، واستعن بربك، واستمتع بحياتك.

فلولا القمة... ما صعدنا الجبل.

ولولا الجنة... لتركنا العمل.

ولولا رحمة الله... لفقدنا الأمل.

الفرق بين أمك وأبيك

قال د. جاسم المطوع:

التي تحبك حتى تغمض عينيك هي أمك،

والذي يحبك دون أن يظهر في عينيه هو أبوك.

الأم تقدمك للعالم،

الأب يقدم لك العالم.

الأم تمنحك الحياة،

الأب يعلمك كيف تحيا هذه الحياة.

الأم تتأكد أنك لست جائعا،

الأب يعلمك قيمة الجوع.

الأم تنمي فيك الاهتمام،

الأب ينمي فيك قيمة المسؤولية.

الأم تحميك من السقوط،

الأب يعلمك كيف تقوم بعد السقوط.

الأم تعلمك كيف تمشي،

الأب يعلمك كيف تمشي في دروب الحياة.

الأم تعكس الكمال والجمال،

الأب يعكس الواقع والجد.

حب الأم تعرفه منذ ولادتك،

وحب الأب تدركه عندما تصبح أبا.

أظهر محبتك لوالديك... وقل: رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

من هو الأواب؟

قال سعيد بن المسيب رحمه الله:

الأواب هو الذي يندم، ثم يذنب، ثم يندم، ثم يذنب، ثم يتوب.
 جدد ندمك وتوبتك كل حين، وأكثر من الاستغفار،
 فمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا... فقد فاز.

على قدر الهدف تكون سرعة الانطلاق

في طلب الرزق قال تعالى: ﴿فامشوا﴾

وللصلاة قال تعالى: ﴿فاسعوا﴾

وللجنة قال تعالى: ﴿سارعوا﴾

ثم قال: ﴿ففرؤا إلى الله﴾

فما أعظمك يا رب!

العطر الحقيقي

العطر ليس ماء الورد ولا عنبر الحيتان،

العطر الحقيقي هو:

قلوب تنبض بالطيب، وأرواح تفوح منها المودة والصفاء.

العطر هو جوهر الإنسان...

فالسلاام على أصحاب الأرواح الجميلة.

الروح الجميلة والنفس الراضية

عندما تمتلك روحاً جميلة، ترى كل شيء جميلاً.

وعندما تمتلك نفساً راضية، سترضى ولو بالقليل.

تذكر: لا أحد يملك حياة كاملة، ولا قلباً خالياً من الوجد.

اللهم كما أيقظت أعيننا من المنام... أيقظ قلوبنا من الغفلة،

وكما أنرت الكون بنور الصباح... أنر حياتنا بنور القرآن.

الجوهر والأدب

يحكى أن امرأة مرت على مجلس فقالت: "من الفقيه فيكم؟"

فأشاروا إلى أحدهم،

فقالت: "كيف تأكل؟"

قال: "أسمي الله، وأكل بيمينى، وأكل مما يلينى، وأصغر اللقمة، وأجيد المضغ".

قالت: "وكيف تنام؟"

قال: "أتوضأ، وأنام على جنبى الأيمن، وأقرأ وردى من الأنكار".

فقالت: "أنت لا تعرف أن تأكل ولا أن تنام!"

فقال لها: "إذن كيف الأكل والنوم؟"

قالت: "لا تدخل بيتك حراماً، وكل كما شئت. ولا تحمل في قلبك غلاً، ونم كما شئت".

ما أخبرتني به هو أدب الشيء ،

وما أخبرتك به هو جوهرة .

كثير منا يبالغ في مظهره... لكنه لا يتحقق من الجوهر .

في رعاية الله

من أوى إلى الله... آواه،

ومن فوض أمره إلى الله... كفاه،

ومن باع نفسه لله... اشتراه.

فطوبى لمن آواه ربه وكفاه واشتراه، فرضي عنه وأرضاه.

جعلنا الله وإياكم منهم.

دعاء

اللهم ارزقنا أمنا وأمانا لبلدنا وأهلينا،

وارزقنا شفاء وغفرانا لكل مرضانا ومحبيننا.

اللهم نجنا من النار،

وارزقنا فرجا لكل هم وضيق،

وارزقنا رزقاً يكفيننا إلى آخر العمر،
وارزقنا رفقة الحبيب المصطفى ﷺ.

الدعاء لمن تحب بالسعادة

إذا لم تستطع إسعاد من تحب،
فادع الله أن يسعده،
فهو أعلم منك بمواطن سعادته.
اللهم اسعد أحبتي سعادة أنت أعلم بها مني.

منزل بالإيجار ومنزل تملك

الدنيا منزل بالإيجار...
تظن أنك تملكها وأنت واهم.
أما الآخرة... فهي المنزل التملك الذي بيدك الآن بناؤه.
هناك أناس يعيشون على الأرض ببساطة،
لا مال، ولا جاه، ولا منصب،
لكن أملاكهم في السماء عظيمة...

تبنى بتسبيحة، واستغفار، وصدقة، وكلمة طيبة.

فأكثر من خبايا العمل الصالح... فهو مجاني وبدون جهد.

الأخلاق

عمر بن الخطاب رضي الله عنه نادى على قومٍ من بعيد: "يا أهل الضوء"،

ولم يقل "يا أهل النار" كي لا يجرحهم.

الحسن والحسين رضي الله عنهما، رأيا رجلاً يتوضأ خطأ،

فقالا له بلطف: "احكم بيننا، من فينا لا يحسن الوضوء؟"

فقال: "أنا الذي لا يحسن".

الإمام الغزالي جاءه رجل يسأله: "ما حكم تارك الصلاة؟"

فقال: "حكمه أن نأخذه معنا إلى المسجد".

الحياة أسلوب... لا تصيد عيوب.

اللهم ارزقنا حسن الخلق.

الكلام الطيب عبادة

لا تحبس الكلام الطيب في قلبك.

امدح، اشكر، ادع للناس،

فالكلام الطيب عبادة وهداية:

﴿وهدوا إلى الطيب من القول﴾

تسلسل الارتياح عند العرب

رح ترتاح بس تكبر،

بعدين بعد الثانوية،

ثم بعد الجامعة،

ثم لما تتوظف،

ثم لما تتزوج،

ثم لما تجيب أولاد،

ثم لما يكبر أولادك،

ثم لما تجوزهم،

ثم لما يصير عندك أحفاد،

ثم... لما تموت يقولوا: الله يرحمه... ارتاح!

الغناء

قال ابن القيم رحمه الله:

الغناء هو جاسوس القلوب، وسارق المروءة،
وسوس العقل...

يفتح أبواب الهوى، ويسرق الطاعات،
يذهب الوقار، ويفرح الشيطان، ويضعف الإيمان.
فاحذر أن يسرقك الغناء، ويجف منك القرآن.

الرضا والسعادة

ذروة عطاء الله للعبد ليست السعادة...

فالسعادة شعور مؤقت.

بل الذروة هي الرضا.

فالله لم يقل: ولسوف يعطيك ربك فتسعد،

بل قال: ﴿فلسوف يعطيك ربك فترضى﴾

ليكن شعارك

لا تكذب، لا تغتب، لا تتافق.

دخل رجل على عبد الملك بن مروان فقال:

"سأهمس لك بأمر"،

فقال: "همس، ولكن لا تكذب، ولا تغتب، ولا تنافق".

فقال: "إذن اسمح لي بالانصراف!"

البال

سئل رجل: لو لك أمنية، فماذا تتمنى؟

قال: "راحة البال".

قال تعالى:

﴿كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم﴾

والبال موضع الفكر، والفكر موضعه القلب والعقل.

فإذا قلت لأحدهم: "أصلح الله بالك"،

فكأنك تقول: أصلح الله قلبك وعقلك وخاطرك.

أجمل الأرزاق

أجمل الأرزاق ليست المال،

بل:

سكينة الروح،

نور العقل،

صفاء القلب،

سلامة الفكر،

دعوة أم،

عطف أب،

ضحكة ابن،

اهتمام صديق،

ودعوة محب في الله.

اللهم أنعم علينا بهذه الأرزاق.

الجسد والبدن

الجسد: جسم الإنسان كاملاً من الرأس إلى القدمين.

البدن: الجزء العلوي فقط من جسم الإنسان.

التضاد والتناقض

التضاد: يكون في الأفعال.

التناقض: يكون في الأقوال.

الهبوط والنزول

الهبوط: يتبعه إقامة، كقوله تعالى: (اهبطوا مصرًا فإن لكم ما سألتم).

النزول: مؤقت لا يعقبه استقرار.

المختال والفخور

المختال: ينظر لنفسه بعين الافتخار.

الفخور: ينظر إلى الناس بعين الاحتقار.

قال تعالى: (إن الله لا يحب كل مختال فخور).

الظلم والهضم

الظلم: نقصان بعض الحق.

الهضم: نقصان الحق كله.

قال تعالى: (فلا يخاف ظلما ولا هضما).

المقسط والقاسط

المقسط: العادل المنصف، قال تعالى: (إن الله يحب المقسطين).

القاسط: الظالم الجائر، قال تعالى: (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً).

دعاء

اللهم متعنا بنعمتين: نعمة الصحة ونعمة الدين.

وجعلنا بحليتين: قلب رحيم وعقل حكيم.

ولا تحرمنا لذتين: لذة مناجاتك، ولذة النظر إلى وجهك الكريم.

واجمع لنا حسنتين: حسنة الدنيا وحسنة الآخرة.

يوم جديد

إذا زارك يوم جديد، فلا تكدره بالذنوب، فإنه ضيف لن يعود.

وقل له: مرحبا بضيف كريم، ثم أحسن ضيافته:

بفريضة تقضى، وسنة تؤدى، وقرآن يتلى، وتوبة تتجدد.

جميل أن تزرع وردة في كل بستان، لكن الأجمل أن تزرع ذكر الله على كل لسان.

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

إعراب القلوب (عن الغزالي)

إعراب القلوب على أربعة أنواع:

- رفع: في ذكر الله تعالى.

- فتح: في الرضا عن الله.
 - خفض: بالاشتغال بغيره سبحانه.
 - وقف: بالغفلة عن ذكره سبحانه.
- علامات الرفع: وجود الموافقة، وفقد المخالفة، ودوام الشوق إليه.
- علامات الفتح: التوكل، والصدق، واليقين.
- علامات الخفض: العجب، والرياء، والحرص.
- علامات الوقف: زوال حلاوة الطاعة، وعدم مرارة المعصية، والتباس الحال.

الحب والكراهة

- قد يعشق المرء من لا مال في يده،
ويكره القلب من في كفه الذهب.
ما قيمة الناس إلا في مبادئهم،
لا المال يبقى، ولا الألقاب، ولا الرتب.

ماذا يريدون للمرأة؟

- يريدونها في الأسواق متحذثة، والله أمرها أن تصفق ولا تتكلم في الصلاة.

- أباحوا لها الغناء والتغني، والله نهاها عن الجهر بالتلبية في الحج.
 - أرادوها فارسة تقفز وتعدو، والله أسقط عنها السعي في العبادة.
 - أرادوا كشف وجهها، والله نهاها عن الخلخال المسموع.
 - قالوا الحجاب بدعة، ليطلق الزوج بصره كيف يشاء!
-

سعادة الزوجين

الزوج والزوجة لن يجعل أحدهما الآخر سعيداً بالضرورة، ومع ذلك يجب أن يكون كل منهما سعيداً. السعادة قرار داخلي لا يعتمد على شخص أو ظرف، فكل ما في الحياة متغير: الناس، المال، الصحة، المناخ...

كن سعيداً من ذاتك سواء كنت غنياً أو فقيراً، مريضاً أو بصحة، ف"السعادة قرار".

امرأة وامرأت

- "امرات" بالتاء المفتوحة: تستخدم للمرأة المعروفة (امرات فرعون، امرات العزيز).
 - "امرة" بالتاء المربوطة: تستخدم للمرأة غير المعروفة (وإن امرأة خافت من بعلها...).
-

المسلمون في بريطانيا

عدد المسلمين في بريطانيا حوالي أربعة ملايين من أصل 66 مليون.

عمدات المدن التالية مسلمون: لندن، برمنغهام، ليدز، بلاكبيرن، شيفيلد، أكسفورد، لوتون، أولدهام، روتشستر.

عند الاستيقاظ قل هذه الأربع

- يا رب توكلت عليك.
- يا رب احتسبت يومي هذا لوجهك الكريم فتقبله مني.
- ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري.
- اللهم إني استودعتك نفسي وأهلي وذريتي وأحبتي فاحفظهم حفظاً يليق بعظمتك.

تعلمت من قصة يوسف - أدهم شرقاوي

1. بعض الناس يكرهونك لمزاياك لا لعيوبك.
2. الطعنة تأتي أحياناً من أقرب الناس.
3. لا تخبر الكل بنعم الله عليك، فبعضهم حسود.

4. المجرمون يلبسون ثياب الصالحين.
5. الناس يتفاوتون في الشر كما يتفاوتون في الخير.
6. لا تبج بمخاوفك، فقد يحاربك الناس بها.
7. لا توجد جريمة كاملة، أخوة يوسف نسوا تمزيق القميص.
8. الخير والشر في الاستخدام، لا في الأشياء ذاتها.
9. الدنيا دار مادية، يباع الإنسان فيها بثمن بخس.
10. المعلم الحق هو الله، والعلم على قدر التقوى.
11. الكريم لا يغدر، والحر لا يقابل الإحسان بالإساءة.
12. الأمانة لا تظهر إلا مع القدرة على الخيانة.
13. من كان مع الله في اليسر، كان الله معه في العسر.
14. لا أحد يجبرك على فعل ما لا تريد.
15. إذا أراد الله إظهار أمر، فلا يستره أحد.
16. في السجن مظلومون كثيرون.
17. في كل مكان متسع للدعوة.

18. الإيمان يخفف مرارة الابتلاء.
19. صاحب المعدن الأصل لا يتغير.
20. الحسد أصل الشر، أول معصية في السماء والأرض.
21. الفساد سببه سوء الإدارة لا قلة الموارد.
22. الدنيا صراع بين الحق والباطل.
23. التخطيط والتدبير أساس النجاح.
24. الله يختار أدوات المعركة بما لا نتوقع.
25. المنصب تكليف لا تشريف.
26. للحب رائحة لا يشمها إلا المحب.
27. العدل بين الأبناء ضروري لتفادي الفتنة.
28. لا تشك همك إلا لله.
29. التجاهل أحيانا حكمة للحفاظ على العلاقات.

- من يراك طيبا فيحبك.
 - من يراك طيبا فيستغلك.
-

قل ولا تقل - من ابن القيم

- لا تقل: نجحت، بل قل: وفقني الله.
 - لا تقل: أصبت، بل قل: سددني الله.
 - لا تقل: كسبت، بل قل: رزقني الله.
- وتذكر: (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى).
-

المهم أن تموت على الصراط

عمار، سمية، ياسر... لم يروا تمكين الإسلام، لكنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

ليس الهدف أن تصل لنهاية الطريق، بل أن تموت عليه.

قال الألباني: "ليس المهم أن تصل إلى نهاية الصراط، بل الأهم أن تموت عليه."

أهل الجنة

قال الشافعي: إذا دخل أهل الجنة ولم يجدوا من كانوا معهم في الدنيا على خير، سألوا عنهم.

فيقول الله: "أذهبوا إلى النار، وأخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان."

وقال الحسن البصري: "استكثروا من الأصدقاء المؤمنين، فإن لهم شفاعاة يوم القيامة."

الصديق الوفي

الصديق الوفي هو من يمشي بك إلى الجنة.

قال ابن الجوزي: "إن لم تجدوني في الجنة بينكم، فاسألوا عني، فرب عبد ذكركم بالله."

دعاء الأنبياء

- آدم: (ربنا ظلمنا أنفسنا...).
- نوح: (رب اغفر لي ولوالدي...).
- هود: (إني توكلت على الله...).
- إبراهيم: (رب اجعلني مقيم الصلاة...).
- يوسف: (توفني مسلماً وألحقني بالصالحين).
- شعيب: (ربنا افتح بيننا...).

- موسى: (رب اشرح لي صدري...).
 - سليمان: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك...).
 - أيوب: (ربي إني مسني الضر...).
 - يونس: (لا إله إلا أنت سبحانك...).
 - يعقوب: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله).
 - محمد ﷺ: (ربنا آتنا في الدنيا حسنة...).
-

فن قبول الاختلاف والتعايش بين البشر

- أنا لست أنت.
- ليس شرطاً أن تقتنع بما أقنتع به.
- اختلافنا طبيعي.
- رأيك صواب يحتمل الخطأ، ورأيي خطأ يحتمل الصواب.
- لا تقف عند الألفاظ وافهم القصد.
- لا تمارس دور الأستاذ.

- عاملني كما تحب أن أعاملك.
 - الاختلاف جمال، لا عراك.
 - لولا اختلافنا، لما اكتملنا.
-

ست دعوات تجمع لك الخير

اللهم إني أسألك:

- الهدى،
 - والتقى،
 - والعفاف،
 - والغنى،
 - والفوز بالجنة،
 - والنجاة من النار.
-

لماذا؟

- لماذا نقف بالسوق ساعات ولا نحتمل دقائق في الصلاة؟
-

- لماذا نجهد لأجل العمل ونهمل القرآن؟
 - لماذا نبخل بكفالة يتيم وننفق على الكماليات؟
 - لماذا نستعد للسفر ونؤجل العمرة؟
 - لماذا نعمل للغذاء ولا نعمل للآخرة؟
-

الفرق بين المرأة، الزوجة، صاحبة

- امرأة: في حال غياب التوافق (امرأة نوح).
 - زوجة: في حال الانسجام (أزواج النبي ﷺ).
 - صاحبة: انقطعت العلاقة الجسدية والفكرية (صاحبه وبنيه).
-

ما الآيات التي أولها (أفلم يسيروا في الأرض؟)

قال الشيخ: غفر الله للحاج محمد يوسف، ثم قال:

• "غفر" — من سورة غافر

• "غافر" — من اسم السورة

• "الحج" — سورة الحج

• "الحج" — من اسم السورة

• "يوسف" — سورة يوسف

• "يوسف" — من اسم السورة

مدلالة تعليمية على تسلسل ظهور الآية في ثلاث سور متتالية تحمل نفس العنوان.

(وفاكهة مما يشتهون) vs (وفواكه مما يشتهون)

القاعدة:

• إن كان اسم السورة مفردا: (فاكهة)

• إن كان اسم السورة جمعا: (فواكه)

(سبح) و(يسبح)

القاعدة:

• إن كان أول حرف من اسم السورة به نقطة → (يسبح)

• إن لم يكن به نقطة → (سبح)

أربعة لا أقدر على مكافأتهم - عبد الله بن عباس

1. من بدأني بالسلام.
 2. من وسع لي في المجلس.
 3. من اغبرت قدماء في قضاء حاجتي.
 4. من أنزل بي حاجته لأنه رآني أهلاً لها.
- قال ابن القيم: "في قضاء حوائج الناس لذة لا يعرفها إلا من جربها."

همسات

- إذا أتعبك هم الدنيا، فربما الله يريد أن يسمع صوتك في الدعاء.
- ابتسم لتكون سعيداً، لا تنتظر السعادة لتبتسم.
- لم القلق والله ولي التدبير؟
- لا تقلق من المجهول، فكل شيء معلوم عند الله.

ارحل بروحك

ارحل بروحك للجواد بركعتين

واغسل فؤادك بالتقى في دمعتين

أوقد لصدرك نوره في آيتين

وامسح ذنوبك خاشعا في سجدتين

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف

ثم انتهى ثم استحي ثم اعترف

أبشر بقول الله في آياته

إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

شكسبير والبالون

قال شكسبير:

- سأجعل البالون لعبة ابني الأولى، لأنها تعلمه كيف يكون كبيرا بلا غرور.
- تعلمه أن لا يتمسك بالأشياء الفانية.
- أن الحب يمنح الحرية.
- أن المدح الكاذب يؤدي إلى الانفجار.
- أن التنوع جميل، مثل ألوان البالونات.

الحياة رواية

اقرأ الحياة كاملة، لا تتوقف عند سطر حزين، فقد يكون السطر الذي يليه أجمل.
 ~~~~~  
 النهايات لا تقرأ من المنتصف.

## تيجان المؤمن

- تاج الذكر : لا إله إلا الله وحده لا شريك له...
- تاج التسبيح : سبحان الله وبحمده عدد خلقه...
- تاج الدعاء : ربنا آتنا في الدنيا حسنة...
- تاج الاستغفار : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت...
- تاج التحصين : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء...
- تاج تفريج الكرب : لا إله إلا أنت سبحانك...
- تاج راحة البال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

## التربية فن بسيط وليس لسان بسيط

- قبل أن تودع ابنك في طريقه إلى المدرسة، أعطه ساندويشتين، وقل له: واحدة لك وواحدة لصديقك.  
~ يتعلم الحب والإحسان.
- أعطه قلما زائداً، وقل له: أعطه لمن نسي قلمه. ~ يتعلم المسؤولية والمبادرة.
- أسأله بعد عودته: ما أجمل شيء فعلته اليوم؟ ~ يتعلم تمييز الجميل من القبيح.
- أخبره أن وجوده يجعل البيت أجمل. ~ يشعر بقيمته وتقديره لذاته.

## قصيدة أبكت الإمام أحمد

إذا ما قال لي ربي: أما استحييت تعصيني  
وتخفي الذنب عن خلقي، وبالعصيان تأتيني؟  
فكيف أجيب يا ويحي، ومن ذا سوف يحميني؟  
...

وجاءت سكرة الموت الشديدة، من سيحميني؟  
...

فيا ربه، عبداً تائباً، من ذا سيؤويني؟  
سوى رب غفور، واسع للحق يهديني

أتيت إليك فارحمني، وثقل في موازيني  
وخفف في جزائي، أنت أرجى من يجازيني

---

### قرة عينك

"القرور" هو الدمع البارد الخارج من الفرح، فيقال: أقر الله عينه.  
قال تعالى: "فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين" [السجدة: 17].

---

### تمنى الخير للجميع

من يتمنى الخير للناس دون استثناء، يملك قلبا نقيًا.

• رزقهم لن ينقص رزقك.

• صحتهم لن تسلب عافيتك.

• سعادتهم لن تؤخر فرحتك.

• فكن طيبا، واسع الصدر، واسع القلب.

---

المعوزات - حاجتك إليها أعظم من حاجتك للطعام

قال ابن القيم:

---

"حاجة العبد للمعوزات أشد من حاجته للطعام، والشراب، واللباس".

مداوم على أذكارك... لتحقيق: "احفظ الله يحفظك".

### الألوان في القرآن الكريم

- الأصفر (5 مرات): للبهجة أو الفناء.
- الأبيض (12 مرة): النور، الجمال، الإيمان.
- الأسود (8 مرات): الظلمة، الحزن، وجوه أهل النار.
- الأخضر (8 مرات): الزينة، الجنة، الطبيعة.
- الأزرق (1): وجوه الكفار يوم الحشر.
- الأحمر (1): لون الجبال.
- الوردي (1): السماء يوم القيامة.
- الأخضر الغامق (1): كثافة أشجار الجنة.

اخلع حذاءك عند زيارتي - عادة نظيفة وأصل حضاري

- عادة سورية أصيلة: خلع الحذاء قبل دخول المنزل.



- تم تبنيها من قبل الأتراك واليابانيين وغيرهم.
  - قال تعالى: "اخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى".
  - الدراسات الحديثة أثبتت أن الحذاء يحمل أكثر من 420 نوعا من الجراثيم.
- 

### أجمل الأرزاق ليست المال

- سكينه الروح
  - نور العقل
  - صحة الجسد
  - صفاء القلب
  - دعاء محب في الله
- 

### أي الأمور خير؟

سئل حكيم: أي الأمور خير؟

قال:

- دين يشفع
-

- ومال ينفع
  - وأخ لا يقطع
  - وصحبة صالحة تجمعنا في ظل العرش يوم القيامة
- 

### المحظوظون ثلاثة

1. من ترك الدنيا قبل أن تتركه
  2. من بر والديه قبل أن يفارقوه
  3. من أرضى خالقه قبل أن يلقاه
- 

### الرشد - أعظم ما يسأل

- أصحاب الكهف قالوا: ربنا آتتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً
- الجن قالوا: يهدي إلى الرشد فآمنا به
- الله يقول: لعلهم يرشدون
- موسى طلب من الخضر: هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً

محفلرشد هو إصابة الحقيقة، والسير باتجاه الخير، وهو أعظم من الظفر والانتصار.

### الدعاء للقلب

من القرآن والسنة:

• "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا"

• "ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا"

• "اللهم ثبت قلبي على دينك"

• "اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي"

محفلرشد مركز الهداية، فحافظ عليه طاهرا ونقيا.

### ابتسم للكاميرا - واستشعر رقابة الله

عند رؤيتك للكاميرا مراقبة، تحاول أن تظهر بأفضل صورة.

فكيف لو استشعرت رقابة الله في كل مكان؟

محفلرشد حياتك كلها "ابتسامة طاهرة" أمام الله، في كل فعل وسلوك.

## الكبير

ليس من يراه الناس كبيراً...

بل الكبير: من ملأ القلوب أدباً، وخلقاً، وصدقاً، وتواضعاً.

## لا تستهن بالنعم

- عملك الشاق: حلم كل عاطل
- ابنك كثير الحركة: حلم كل عقيم
- بيتك الصغير: حلم كل مشرد
- مالك القليل: حلم كل مدين
- صحتك: حلم كل مريض
- ابتسامتك: حلم كل مهموم
- ستر الله عليك: حلم كل مفضوح

محفاحمد الله على ما أنت فيه.

## قاعدة ربانية

• "فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات" ~ "ابتلاء

• "إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر" ~ "وقاية

~من ترك الصلاة، وقع في الشهوات؛ ومن حفظها، عصمه الله.

أشرح الناس صدرا - سرها في الصلاة

قال الشيخ الشنقيطي:

"من حافظ على الصلاة عند أول وقتها، تجد صدره منشرحاً، وباله مرتاحاً، ووجهه مشرقاً"

~لأن من أقام أمر الله، أقام الله له أمره.

من خاف شيئاً أصيب به

• من يخاف العين يحسد

• من يخاف الرسوب يرسب

• من يخاف على أولاده يبتلى فيهم

~قال تعالى: "أنا عند ظن عبدي بي"

فمن ظن خيراً نال الخير، ومن ظن شراً وقع فيه.

~فحسن الظن بالله عبادة عظيمة.

سلوا الله القبول

حتى الخليل وابنه إسماعيل قالوا:

"ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم"

ممكنوا مشغولين بالقبول أكثر من العمل.

الخير في هذه الأمة

مهما اشتدت المحن، وتكالب الأعداء، يبقى وعد الله قائما:

"ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"

العزاء الحقيقي

هو لمن ماتت غيرته على الأحياء، واشتعلت عند موتهم!

مفليست العبرة بأن تستر المرأة وهي ميتة... بل العبرة أن تصونها وهي حية.

أربعة وعود ربانية

1. "لئن شكرتم لأزيدنكم"

2. "فأذكروني أذكركم"

3. "ادعوني أستجب لكم"

4. "وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون"

هـ فكن من الذاكرين، الشاكرين، المستغفرين... تفز بالزيادة والرحمة والنجاة.

🌿 حين يشاء الله

حين يشاء الله... يستبدل أسبابا بأسباب،

وحين يشاء الله... يغلق بابا ويفتح أبوابا.

كن راضيا وكأنك تملك كل شيء... فكل ما يكتبه الله لنا ألطف مما نشاء.

الأخ

قال شيخ الإسلام: مثل الإخوة في الله كمثل العين واليد؛ إذا دمعت العين مسحها اليد، وإذا تألمت اليد بكت العين لأجلها.

من نكل عليه الذكر والسنة والفرائض والأوامر...

قال أويس القرني: لو أن رجلاً مشى في طريقه لملاقاة عدوه، فأثقلته درعه فخلعها، وأثقلته سيفه فرماه، وأثقلته طعامه وشرابه فتركهما، ثم لاقى عدوه حاسراً، أعزلاً، جائعاً... فأنى له أن ينتصر؟

كذلك من ثقل عليه الذكر فتركه، وثقلت عليه السنة ففرط فيها، وثقلت عليه الفرائض فأخرها، وثقلت عليه الأوامر فهانت عليه... ثم يشتكي سوء حاله ومعيشته، ويسلّط الشيطان على قلبه.

### الصاحب

قال الحسن البصري: تواصلوا مع أصحابكم، فالصاحب الوفي مصباح مضيء، قد لا تدرك نوره إلا إذا أظلمت بك الدنيا.

### كَلاَ لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

الناصية هي مقدمة الرأس، وإن جزء المخ الذي تحت الجبهة مباشرة (الناصية) هو المسؤول عن الكذب والخطأ، وهو مصدر القرارات.

وجدوا أن هذا الجزء في الحيوانات ضعيف وصغير، لذلك قال تعالى: وما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها. (والسجود يخرج الشحنات السالبة من الناصية، ويصل الدم إلى أجزاء الدماغ كلها فيغذيها بالشحنات الموجبة، وهناك شعيرات دموية لا يصل إليها الدم إلا بالسجود).

### أدعية عند السجود

اللهم إني أسألك حسن الخاتمة...



اللهم ارزقني توبةً نصوحاً قبل الموت...

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

### كيفية الوصول إلى الله

الوصول إلى الله حسب حركات الإعراب:

أقوى حركات الإعراب: الكسر ... الذل والتواضع.

والضم... يضمك إلى الصالحين.

والفتح... بعد أن تضم إلى الصالحين.

والسكون... التسليم لله، فتأتي إلى الله منكسر القلب، فيضموك إليهم، فيفتح الله عليك، فيسكن قلبك.

### قيمة الأشياء أهم من ثمنها

الصحة أغلى من المال... لو كنت تملك منه ما يكفي لشراء أدوية العالم.

النوم أغلى من المال... ولو كنت تملك منه ما يكفي لتشتري أسرة العالم.

الضمير أغلى من المال... ولو كنت تملك منه ما يكفي لشراء ضمائر العالم.

الصدق أغلى من المال... ولو كنت تملك منه ما يكفي لشراء كذّابي العالم.

فالمال يشتري مرافقين... ولا يشتري أصدقاء، ويشتري أرضاً... ولا يشتري وطناً.

## إن النفس لأماراة بالسوء

قال ابن القيم: من أعظم الأشياء ضررا على العبد بطالته وفراغه، فإن النفس لا تقعد فارغة، فإن لم تشغلها بما ينفعها، شغلته بما يضره.

## المصلحة وإخوة يوسف

قال تعالى على لسان إخوة يوسف) :فأرسل معنا أخانا(، وقالوا أيضا) :إن ابنك سرق...)  
فعندما كانت لهم منفعة قالوا: "أخانا"، وعندما انتهت قالوا: "ابنك".  
قمة الانتهازية أن تغير الخطاب بتغير المصلحة.

## أجمل الكلمات

من الطبيعي أن ترى السفينة في الماء، لكن من الخطر أن ترى الماء في السفينة.  
فكن أنت في قلب الدنيا، ولا تجعل الدنيا في قلبك.  
...إن خسرت شيئا لم تتوقع يوما أن تخسره، فإن الله سيرزقك شيئا لم تتوقع يوما أن تملكه.  
تفاعل عندما تصعب عليك الأمور، فإن الله تعالى أقسم مرتين) :فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا).  
الحياة سألت الموت: لماذا البشر يحبوني ويكرهونك؟  
أجاب الموت: لأنك كذبة جميلة... وأنا حقيقة مؤلمة.  
لا يعلم بعد رحمة الله ما الذي سيدخلنا الجنة؟ أهى ركعة؟ أو صدقة؟ أو سقيا ماء؟ أو حاجة قضيناها؟ أو

دعوة؟ أو ذكر؟ فاعمل ولا تستصغر.

ضع قليلاً من العاطفة على عقلك حتى يلين... وضع قليلاً من العقل على قلبك... كي يستقيم.

تعجبني القلوب التي تستقبل الألم بصمت، وتبرر أخطاء الآخرين بحسن نية...

عندما تظن أن بعد الشقاء سعادة، وبعد دموعك ابتسامة، فقد أديت عبادة عظيمة وهي حسن الظن بالله.

إذا أتعبك هم الدنيا

إذا أتعبك هم الدنيا فلا تحزن... فربما اشتاق الله لسماع صوتك وأنت تدعوه.

لا تنتظر السعادة حتى تبسم، ولكن ابتسم... حتى تكون سعيداً.

لماذا تطيل التفكير والله ولي التدبير؟ ولماذا القلق من المجهول، وكل شيء عند الله معلوم؟

إذا لم تعرف عنوان رزقك فلا تخف... لأن رزقك يعرف عنوانك، فإذا لم تصل إليه، فهو حتماً سيصل إليك.

إذا قابلنا الإساءة بالإساءة

إذا قابلنا الإساءة بالإساءة، فمتى ستنتهي الإساءة؟

قال تعالى: فمن عفا وأصلح فأجره على الله.

## التأخير عن الصلاة

عندما تتأخر عن الدوام تدخل برأس منكوس، وكلام مهموس، حياء من المدير...

فهل نشعر بنفس هذا الشعور عندما نتأخر في الصلاة، ونقف بين يدي الله؟

## لا تحسد أحداً

لا تحسد أحداً بنعمة، فأنت لا تعلم ماذا أخذ الله منه.

ولا تحزن بمصيبة، فأنت لا تعلم ماذا سيعطيك الله عليها.

(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.)

## حكمة يابانية

ليس كل سقوط نهاية... فسقوط المطر... أجمل بداية.

## قال حكيم

قال حكيم يوناني: كنت أبكي لأنني كنت أمشي بدون حذاء... ولكنني توقفت عن البكاء، عندما رأيت رجلاً

بلا قدم.

يوما ما

يوما ما ستكتشف... أن حزنك حماك من النار، وصبرك أدخلك الجنة.

---

ابتسم

إذا لم تتصدق بفلوسك... تصدق بضروسك (ابتسم).

---

من العجائب

من عجائب الإنسان... أنه يستفز من سماع النصيحة، وينصت لسماع الفضيحة.

---

لا تدع

لا تدع الناس يعرفون عنك سوى سعادتك، ولا يرون فيك إلا ابتسامتك.

---

إن ضاقت عليك أمورك

إن ضاقت عليك أمورك... ففي القرآن جنتك،

إن آلمتك وحدتك... فإلى السماء دعوتك،

إن سألوك عن أخبارك... فاحمد الله وابتسم.

## معادلة بين الجهل والعلم

الجهل + الفقر = إجرام

الجهل + الثراء = فساد

الجهل + الحرية = فوضى

الجهل + السلطة = استبداد

الجهل + الدين = إرهاب

العلم + الفقر = قناعة

العلم + الثراء = إبداع

العلم + الحرية = سعادة

العلم + السلطة = عدل

العلم + الدين = استقامة

## موعظة

قال ابن القيم يخاطب كل مؤمن ومؤمنة:

"أما أن تصلي صلاة تليق بمعبودك، أو تتخذ معبوداً يليق بصلاتك."

من تعود على تأخير الصلاة... فليتهياً للتأخير في كل أمور حياته.

## موعظة

قال الحسن البصري: إذا هانت عليك صلاتك، فما الذي يعز عليك؟

بقدر ما تتعدل صلاتك، تتعدل حياتك.

ألم تعلم أن الصلاة اقترنت بالفلاح؟ "حي على الفلاح".

## تأملات قرآنية

(واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه)

إذا ظفرت بعبد يعينك على طاعة الله، فاستمسك بصحبته، واصبر، فإن الله أثنى على من هذا حالهم.

## الطاعة والمعصية

أكثر ما يهلك الصالحين... الاغترار بالطاعات،

وأكثر ما يهلك المقصرين... احتقار المعاصي.

ومن عرف الله، ما استكثر الطاعة، ولا احتقر السيئة.

## الشخص الخلق

قال أحد الفلاسفة: الشخص الخلق... لوح من زجاج شفاف ترى دواخله، إن مسحت عليه برفق زادت لمعته، ترى فيه شيئاً من صورتك وكأنه يخفي صورتك داخله في خجل، وإن كسرتة يوماً يصعب عليك جمع أشلائه، وإن جمعته لتلصقه، بانّت ندوبه، في كل مرة تمرر يدك على الندب... ستجرح يدك.

## الأخلاق مثل الأرزاق

كلما خالطت الناس... ازددت يقيناً أن الأخلاق مثل الأرزاق تماماً، هي قسمة من الله، فيها غني وفيها فقير، وحينما أراد الله وصف نبيه، لم يصف نسبه، ولا ماله، ولا شكله، ولكنه قال: **وإنك لعلی خلق عظیم.**

## مميزات محكمة الآخرة

- 1- الملفات غير سرية: ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً
- 2- لا يوجد شهود زور: وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
- 3- لا يوجد نقض أو استئناف: ما يبذل القول لدي
- 4- الرشوة والواسطة مرفوضة: يوم لا ينفع مال ولا بنون)
- 5- لا يوجد تشابه أسماء: وما كان ربك نسياً
- 6- ليس هناك محام يدافع عنك: اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيب)
- 7- استلام الحكم باليد: فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه



-8 لا يوجد حكم غيابي: وإن كلُّ لما جميع لدينا محضرون

-9 الظلم مستحيل وما أنا بظلام للعبيد

### الإصلاح

الاكتفاء بالصالح وهن وضعف، إذ إن الناس تحب الصالحين وتعادي المصلحين.

فقریش أحببت محمداً قبل البعثة لأنه صالح، ولكن لما بعثه الله عادوه وقالوا عنه ساحر وكذاب ومجنون.

لأن المصلح يصطدم مع أهوائهم، لذلك قال أهل العلم: مصلح واحد أحب إلى الله من آلاف الصالحين:

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون.

### الاعتماد على الله

من اعتمد على الناس مل، ومن اعتمد على ماله قل، ومن اعتمد على عمله ضل، ومن اعتمد على الله لا

مل ولا ذل ولا قل ولا ضل.

### فوائد لغوية

مقدمة النوم: سنة - لا تأخذه سنة ولا نوم

النوم: النعاس - إذ يغشيكم النعاس أمانة منه

النوم المتقطع: هجوع - كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون

النوم الطويل: رقود - وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود)

النوم نهاراً: قيلولة - وهم قائلون

### وصية للأولاد

قال بعض الحكماء لابنه: يا بني، علاقتنا مع الناس تدوم وتستمر بالتغاضي، وتزداد انسجاماً بالتراضي، ولكنها تمرض بالتدقيق، وتموت وتنتهي بالتحقيق.

وبالابتسامة تتجاوز الحزن، وبالصبر تتجاوز الهموم، وبالصبر تتجاوز الحماقات، وبالكلمة الطيبة تتجاوز الكراهية.

### وصايا

تميز بما شئت لكن لا تتكبر على أحد.

اكتب ما شئت، لكن لا تستفز أحداً.

انتقد ما شئت، لكن لا تطعن أحداً.

روعة الإنسان ليست بما يملك، ولكن بما يمنح.

### علاج ضعف النظر

تعاني عضلات العين من التصلب بمرور الأيام، مما يؤدي إلى عدم قدرتها على زيادة أو إنقاص تحدب

عدسة العين بالشكل المطلوب.

لذا احرص على اتباع السنة في صلاتك، بأن تبقي عينيك مفتوحتين، فقف وأنت تنظر إلى موضع سجودك، وأبقِ عينيك مركزة على تلك المنطقة عند ركوعك.

ستقترب العين من موضع السجود، مما سيحث عضلات العين على الضغط على العدسة لزيادة تحدبها، وعند الرفع سترتخي العضلات ويقل التحدب، وعند السجود ستتقبض العدسات أكثر من الركوع لأن المسافة أقرب، وعند الرفع ترتخي، وهكذا.

### مقامك حيث أقامك

إذا أردت أن تعرف قدرك عند الله، فانظر كيف أقامك...

إذا شغلك بالذكر فاعلم أنه يريد أن يذكرك.

إذا شغلك بالقرآن فاعلم أنه يريد أن يحدثك.

وإذا شغلك بالطاعات فاعلم أنه قريبك.

وإذا أشغلك بالدنيا فاعلم أنه أبعدك.

وإذا أشغلك بالناس فاعلم أنه أهانك.

وإذا أشغلك بالدعاء فاعلم أنه يريدك... فمقامك حيث أقامك.

## ابتلاءات ابن آدم

يصاب ابن آدم كل يوم وليلة بثلاثة ابتلاءات... قد لا يتعظ بواحدة منها:

1. الابتلاء الأول: عمره يتناقص كل يوم، واليوم الذي ينقص من عمره لا يهتم له، وإذا نقص من ماله اهتم له، والمال يعوّض... والعمر لا يعوّض.

2. الابتلاء الثاني: في كل يوم يأكل من رزق الله، إن كان حلالاً سئل عنه، وإن كان حراماً عوقب عليه، ولا يدري عاقبة الحساب.

3. الابتلاء الثالث: في كل يوم يدنو من الآخرة قدراً، ويبتعد عن الدنيا قدراً، ورغم ذلك لا يهتم بالآخرة الباقية بقدر اهتمامه بالدنيا الفانية... ولا يدري مصيره إلى الجنة أم إلى النار.

## الدنيا ثلاثه أيام

الأمس: عشناه ولن يعود .. اليوم: نعيشه ولا يدوم .. والغد: لا ندري أين سنكون، فصافح وسامح وتصدق ..  
فأنا وأنت وهم راحلون

## فتزل قدم بعد ثبوتها

لم يقل بعدم ثبوتها .. بل قال بعد ثبوتها .. فالحياة فتن .. والثبات صعب .. والثبات لا يكون بكثرة الاستماع

للمواعظ .. إنما يكون بفعل هذه المواعظ .. قال تعالى:

(ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتاً)

فنسأل الله الثبات .. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك

### الأخوة

يقول أحد الصالحين: إذا رأيت أن الله وفقك لأخوة تعينك على الخير .. فاعلم أن الله يريد بك خيراً

وإذا وفقك للدعاء .. فاعلم أنه يريد أن يعطيك

وإذا وفقك الله لقضاء حوائج الناس .. فاعلم أنه لن يتخلى عنك.

وإذا وفقك لذكره .. فاعلم أنه يحبك .. وإذا أحبك .. أعزك ونصرتك وأيدك واستجاب لدعائك

### فلا تغرنكم الحياة الدنيا

فإنها قصيرة .. وإن طالت، وصغيرة .. وإن كبرت .. وحقيرة .. وإن عظمت .. وقبيحة .. وإن زينت .. فاحذر

أن تغرق في بحارها

### ست دعوات تجمع الخير

قال صلى الله عليه وسلم:

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، والفوز بالجنة، والنجاة من النار

---

هل تعلم؟

- الأعيان: الإخوة لأب واحد وأم واحدة
  - بنو العلات: الإخوة لأب واحد وأمها تتي
  - الأخياف: الإخوة لأم واحدة وآباء تتي
- 

المرض الصامت

مرض ليس له أعراض .. إنه مرض التعود على النعمة .. أن تألف نعم الله عليك وكأنها ليست نعماً ..  
 وفقدان الإحساس بها .. بل حق مكتسب دون الشعور بالمنعم  
 فعليك أن تألف الحمد .. فكم من آمن أصبح خائفاً .. وصحيح أصبح سقيماً .. وعاقل أصبح غافلاً ..  
 وغني أصبح محتاجاً .. وبصير أصبح أعمى .. ومتحرك أصبح عاجزاً  
 فقل الحمد لله .. واشكر الله على نعمه .. فبشكر تدوم النعم

---

واو الثمانية

في سورة الزمر:

• في حق الكفار: حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها بدون واو

• في حق المؤمنين: حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها بالواو

سميت واو الثمانية لأنها تأتي بعد ذكر سبعة أشياء على نسق واحد، ثم يؤتى بالثامن مع الواو.

مثل: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات فانتات تائبات عابدات سائحات

ثيبات وأبكارا

وأيضاً: سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام

لأن أبواب النار سبعة .. والجنة ثمانية.

رضي الله عنهم ورضوا عنه

تكررت في المائدة والتوبة والمجادلة والبينة

مطلوب من كل إنسان مسلم أن يرضى الله عنه.. وهذا هو الشق الأول

أما الشق الثاني :ورضوا عنه فهل أنت راضٍ عن ربك؟

فالرضا عن الله هو التسليم بكل ما قسمه من خير وشر، وأن تشكره على ما أصابك من ألم

المجانسة بالمجالسة

قال ابن عطاء السكندري:

اعلم أن المجانسة تكون بالمجالسة:

- إن جلست مع المسرور سررت
  - وإن رافقت الغافلين غفلت
  - وإن جلست مع الذاكرين ذكرت
  - وإن صاحبت النائمين نمت
  - وإن صاحبت أموات الدين، مات دينك في قلبك
  - لذلك قال تعالى لمريم: واركعي مع الراكعين
  - فلا تصاحب من لا يدلك على الله
- 

## عشر جواهر

- الله يغفر لمن يستغفر
- ويتوب على من تاب
- ويقبل من عاد
- ارحم الضعفاء تسعد
- أعط المحتاجين تُشفى
- لا تحمل البغضاء تعافى



- تقاءل فالله معك
- الملائكة يستغفرون لك
- الجنة تنتظرك
- امسح دموعك بحسن الظن ببربك
- لا تنتظر الحزن، بل الأمان والسلام
- أطفئ نار الحقد بعفو عام
- الوضوء، الصلاة، الصدقة، قضاء الحوائج: أدوية ناجحة لكل كدر

### الأهدى والأضل

قال أبو الحسن الندوي:

نادى نوح عليه السلام الحيوانات مرة فركبوا السفينة

وقضى 950 سنة يدعو قومه فاخترأوا الغرق

فمن الأهدى؟ ومن الأضل سييلاً؟

### إيقاظات

- بحار الدنيا لا تطفئ جمرة من نار جهنم
  - دمعة من خشية الله قد تحجبك عنها
  - النقط الحسنات كما تلتقط الأنفاس
  - السعيد هو من إذا توقفت أنفاسه، لم تتوقف حسناته
- 

### موضع السجود

رغم صغر موضع السجود .. إلا أنه أوسع من الدنيا وما فيها  
فالعبرة ليست بمساحة المكان، بل بحلاوة مناجاة رب الأكوان

---

### شيئان يحزنان

- رجل لم يدخل المسجد إلا في جنازته
  - وامرأة لم تستر نفسها إلا في كفنها
- 

### حقيقة مرة

- يحضرون للدوام في وقته
-

- للموعد قبل الموعد
  - للمستشفى مبكرا
  - لكن ينامون عن الصلاة ويقولون: مشكلتنا نومنا ثقيل!
- 

### الفرق بين الحية والثعبان

- الحية: تطلق على الصغير
  - الثعبان: على الكبير
- (فألقاها فإذا هي حية تسعى): ليرى المعجزة
- (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين): لإخافة فرعون
- (فإذا هي تلقف ما يأفكون): المطلوب إثبات الحق، ولم يذكر حية أو ثعبان
- 

### شجرة الخيزران

تسقيها سنة بعد زراعتها لا ترى نتيجة .. ثم سنة أخرى .. ولا ترى شيئاً .. ثم الثالثة والرابعة وفي السنة الخامسة .. تنمو كل يوم ثلاثة أقدام .. حتى تبلغ تسعين قدماً .. لأنها كانت تبني جذورا .. لتواجه

الشمس والنور والريح

وهكذا الحياة .. لا بد من الصبر ... حتى نصل إلى النجاح

ليس كمثله شيء

لا في ذاته .. ولا في صفاته.. ولا أفعاله.. حين يفرج كربتك .. حين يعفو عنك .. حين يعطيك .. لا شيء يشبه عطائه ولا فرحه ولا عفوه

ليس

ليس وحيدا ... من كان له أحباب من الله  
وليس مهموما ... من كان لسانه رطبا بذكر الله  
وليس حزينا ... من كان قلبه مطمئنا بذكر الله  
وليس قاسيا ... من بكت عينه من الذنوب خوفاً من الله  
كن مع الله والله .. وستجد كل ما تتمناه

لا تقلق على الإسلام، اقلق على نفسك

يحاصر الإسلام بأكمله في المدينة ... وتقف جيوش الأحزاب على بعد 300 متر من وسط المدينة.. خندق بسيط يعيق تقدمهم .. وفي الداخل خونة من اليهود والمنافقين .. ظنوا أنها آخر ليلة للإسلام على وجه

الأرض .. وبعد 10 سنوات من تلك الليلة .. يسقط كسرى .. ويهرب قيصر .. وينتصر الإسلام .. ويهزم كل الأنظمة الوضعية .. فلا تقلق على الإسلام، اقلق على موقفك أنت منه

---

### معنى كلمة باي

كلمة (Bye) معناها: دمت في رعاية البابا وحفظه

---

### الكآبة والحزن

الكآبة: تظهر على الوجه

الحزن: مضمر في القلب

---

### شرقت وأشرقت

شرقت: طلعت

أشرقت: أضاءت – وأشرقت الأرض بنور ربها

---

### المقسط والقاسط

المقسط: العادل أو المنصف

---

## القاسط

الظالم أو الجائر – وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً

---

## التعليم والتلقين

التلقين: في الكلام

التعليم: في الكلام وغيره

تقول: لقنه الشعر، ولا يقال: لقنه التجارة

---

## المختال والفخور

المختال: من ينظر إلى نفسه بعين الافتخار

الفخور: من ينظر إلى الناس بعين الاحتقار

---

## التجسس والتحسس

التحسس

تتبع أخبار الناس بالخير – اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه

---

## التجسس

معرفة أسرار الناس بالشر – ولا تجسسوا

---

## الصمت والسكوت

الصمت: يتولد من الأدب والحكمة

السكوت: يتولد من الخوف

---

## الظلم والهضم

الهضم: نقصان بعض الحق

## الظلم

يكون في الحق كله – فلا يخاف ظلما ولا هضما

---

## من أقوال الشعراوي

- إن لم تستطع قول الحق... فلا تصفق للباطل
  - إذا لم تجد لك حاقدا فاعلم أنك إنسان فاشل
  - لا تقلق من تدابير البشر.. فأقصى ما يستطيعون هو تنفيذ إرادة الله
-

- لن يحكم أحد في ملك الله إلا بما أراد الله
- لا تعبد الله ليعطي، بل اعبدوه ليرضى، فإن رضى أدهشكم بعطائه
- إذا رأيت فقيرا في بلاد المسلمين .. فاعلم أن هناك من سرق ماله
- لا يقلق من كان له أب .. فكيف يقلق من كان له رب؟

### تعلمت الصبر

قال الفضل بن عياض رحمه الله:

تعلمت الصبر من صبي صغير .. ذهبت مرة إلى المسجد فوجدت امرأة داخل دارها تضرب ابنها .. وهو يصرخ ففتح الباب وهرب .. وأغلق عليه الباب .. قال: فلما رجعت نظرت فوجدت الولد بعد ما بكى قليلاً .. نام على عتبة الباب .. يستعطف أمه .. فرق قلب الأم ففتحت له الباب .. فبكى الفضل حتى ابتلت لحيته بالدموع .. وقال: سبحان الله لو صبر العبد على باب الله عز وجل .. لفتح الله له قال أبو الدرداء: جدوا بالدعاء، فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له

### سر المحبة

#### سر المحبة لشخص كريم

قوله تعالى: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً



هل أنت جزرة أم بيضة أم حبة قهوة؟

اشتكت ابنة لأبيها من مصاعب الحياة .. وقالت إنها لا تعرف ماذا تفعل لمواجهةها .. وإنها تود الاستسلام

.. فهي تعبت من القتال والمكابدة .. كلما انتهت مشكلة بدأت أخرى

أخذها أبوها إلى المطبخ وملاً ثلاث أوانٍ بالماء ووضعها على النار

في الإناء الأول: جزرة، والثاني: بيضة، والثالث: قهوة مطحونة

انتظر قليلاً ثم أطفأ النار

أخرج الجزرة والبيضة والقهوة ووضع كلا منها في وعاء

طلب من ابنته لمس الجزرة، فوجدتها طرية

طلب منها تقشير البيضة، فوجدتها صلبة

وطلب منها تذوق القهوة، فوجدتها قد غيرت الماء نفسه

ثم قال:

• الجزرة كانت قوية لكنها لانت

• البيضة كانت رقيقة لكنها تصلبت

- القهوة غيرت الماء

وأنت؟ هل أنت الجزرة التي تضعف؟ أم البيضة التي تقسو؟ أم القهوة التي تغير المحيط وتضيف له نكهة؟

---

### من روائع ما قرأت

- ملعقة من سكر تغير مذاق الشاي
- كلمة طيبة تغير نظرة الآخرين إليك
- إذا كان الجمال يجذب العيون، فالأخلاق تملك القلوب

### عندما وصف الله نبيه

لم يصف نسبه أو ماله، بل قال: وإنك لعلی خلق عظیم  
فاجعل قيمتك بأخلاقك

---

### معاملة الناس

لا تعامل الناس بفظاظة .. بحجة مزاجك السيء .. فليس جميع الناس أعز أصدقائك ليفهمونك.

---

## همسات

لا تشتك من الأيام .. فليس لها بديل  
 ولا تبك على الدنيا .. ما دام آخرها الرحيل  
 واجعل ثقتك بالله .. ليس لها مثيل  
 وتوكل على الحي القيوم حق التوكل .. فإنه على كل شيء وكيل  
 وأكثر من الاستغفار .. فإنه للهموم يزيل  
 ولا تنس: لا حول ولا قوة إلا بالله .. فإن الله بكل بلاء كفيل

---

## مولد المصطفى

هذا ربيعك يا محمد غردا  
 فترى الوجود مقررا ومرددا  
 ما إن هل على الوجود ضياؤه  
 حتى أنار العالمين إلى الهدى

---

## كيف تتجنب سليط اللسان

(ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون  
 فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين

---

فاصبر على ما يقولون

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى

فاصبر على ما يقولون

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

الرسول

اسمه محمد ... أبوه عبد الله ... أمه آمنة ... حاضنته بركة ... خادمته شفاء ... مرضعته حليلة

حكم

لا تكثر من مديح من تحب

ولا تماشي من لم يطع ربه

لا تثرثر في المجالس ... ولا تسلم وأنت جالس

الصديق الذي تولى عنك لا تسع لقربه

لا تهن .. لا تتكبر .. لا تيأس .. لا تتجبر

الصادق لا يحلف ... والواثق لا يبرر ... والمخلص لا يندم ... والكريم لا يمن ... والمحِب لا يمل

كن كما أنت ولا تكن كما يريد غيرك

احترامك للناس لا يعني أنك بحاجة إليهم، لكنه مبدأ تتعلمه من دينك وتربيتك

احترم تحترم ... فكن ثريا بأخلاقك ... غنيا بطاعتك ... كبيرا بتواضعك  
لا تنظر لمن يتكلم عليك من خلفك، لأنه في الأصل خلفك وليس أمامك  
لا تخبر الناس كم تحفظ ... وكم تقرأ من القرآن ... بل دعهم يرون فيك قرآناً  
أطعم جائعاً ... اكس عارياً ... ساعد محتاجاً ... ارحم يتيماً ... سامح مسيئاً ... بر والدك ... ابتسم  
للجميع

فليس العبرة أين وصلت في قراءة القرآن ... إنما أين وصل القرآن فيك

---

### علمتني الحياة

أن من يتمنى الخير للجميع دون استثناء .. هو من يحمل قلباً نقياً  
سعادة الآخرين لن تأخذ من سعادتك ... وغناهم لن ينقص من رزقك ... وصحتهم لن تسلبك عافيتك

---

### صلاة الثلث الأخير من الليل والصلاة المكتوبة

الصلاة المكتوبة... ندائها بصوت البشر  
وصلاة الثلث الأخير... ندائها من رب البشر  
الصلاة المكتوبة... يسمع ندائها كل الناس  
وصلاة الثلث الأخير... يستشعر ندائها بعض البشر  
الصلاة المكتوبة... ندائها حي على الصلاة حي على الفلاح

وصلاة الثلث الأخير ... نداءها: هل من سائل فأعطيه؟

الصلاة المكتوبة ... يؤديها أغلب المسلمين

وصلاة الثلث الأخير ... يؤديها من اصطفاهم الله من المؤمنين

الصلاة المكتوبة ... تمزج في أدائها التفكير بمشاغل الدنيا ووساوس الشيطان

وصلاة الثلث الأخير ... انقطاع عن الدنيا وبناء لدار الآخرة

الصلاة المكتوبة ... ربما تؤديها لتقابل أحداً

وصلاة الثلث الأخير ... تؤديها لتأنس بالله

الدعاء في الصلاة المكتوبة ... ربما يجاب

أما في الثلث الأخير ... فقد وعد الله بالإجابة

ولا يوفق لصلاة الثلث الأخير إلا من أراد الله له أن يأنس به

### القلب النقي والصوت الخفي

إن الله يعلم القلب النقي .. ويسمع الصوت الخفي

فإذا قلت: يا رب يا الله

فإما أن يلبي النداء، أو أن يدفع عنك البلاء، أو يكتب لك أجرا في الخفاء

## القلق

القلق مثل الكرسي الهزاز... سيجعلك تتحرك دائما .. لكنه لن يوصلك إلى أي مكان

---

## أربعة

- لا تجافهم: أبوك ... أمك ... أختك ... أخوك
  - تعوذ منهم: الهم ... الحزن ... العجز ... الكسل
  - لا تقس عليهم: اليتيم ... الفقير ... المسكين ... المريض
  - تحلّ بهم: الصبر ... الحلم ... القلب ... الكرم
  - تقرب منهم: المخلص ... الوفي ... الكريم ... الصدوق
  - لا تصادفهم: الكذاب ... السارق ... الحسود ... الأناني
  - لا تحرمهم من كرمك: زوجك ... أصدقائك ... أبنائك ... وأهلك
  - لا تقطعهم: الصلاة ... القرآن ... الذكر ... الأرحام
- 

## بما تفتخر

من العيب أن تفتخر بشيء لم تصنعه أنت

---

لا تتفخر بجمالك .. لأنك لم تخلقه

ولا تتفخر بنسبك .. لأنك لم تختره

إنما افتخر بأخلاقك .. فأنت من يصنعها

### وحدي

قال محمد بن أسلم رحمه الله:

كنت في صلب أبي وحدي .. ثم سرت في بطن أمي وحدي .. ثم دخلت الدنيا وحدي .. ثم تقبض روعي وحدي .. ثم أدخل القبر وحدي .. ثم أحاسب وحدي .. فإن نجوت، نجوت وحدي .. فما لي وصال بالناس

### كن واثقاً من نفسك

مهما تعرضت للتحقير، والتعثر، والتقليل، والإهمال، والتهميش...

عليك أن تثق أن قيمتك الحقيقية لن تمس

### مسكين

يقولون: مسكين ... ما له إلا الله

هم المساكين ... من كان له الله فكل شيء له



## أنا أسوس الرجال

قصة جارية بن قدامة مع معاوية رضي الله عنه، بما فيها من عزة، وكرامة، وصدق في القول، وعدل في الرد، وإجلال من الخصم، واحترام من الأعداء حتى بكى وزير الروم

(تم اختصار الجزء الطويل لتسهيل القراءة، ويمكنك طلب التنسيق الكامل لهذا الفصل أيضا إن رغبت)

## متفائلون

متفائلون ما دمنا برعاية رب كريم

فإذا انقطعت الأسباب جاء مدده

وإذا أغلقت الأبواب .. لا يغلق بابه

وإذا قست القلوب .. نزلت رحمته

## الإشارة لوفاة النبي صلى الله عليه وسلم

وردت "نتوفينك" ثلاث مرات في القرآن

سورة يونس (رقمها 10): عدد سنوات المدينة

سورة الرعد (13): عدد سنوات مكة

سورة غافر (40): عمره قبل النبوة

المجموع = 63 سنة: عمر الرسول صلى الله عليه وسلم

### أبجد هوز

هي أسماء ملوك مدين الذين هلكوا بيوم الظلة

وهي أصل ترتيب الحروف، ثم ألحقت الحروف الستة لاحقاً وسميت بالروادف

### الترقي

هناك من ترقى بالحوار معهم

وهناك من ترقى بالصمت عنهم

### لا ترفع رأسك

لا ترفع رأسك من السجود .. وفي قلبك شيء لم تقله لله

## بكاء المرأة وبكاء الرجل

إذا بكّت المرأة .. فاعلم أنها فقدت شيئاً

وإذا بكّى الرجل .. فاعلم أنه فقد كل شيء

## إجبار

قد لا يكون لديك القدرة على إخبار الناس بمحبتك

لكن ليكن لديك القدرة على إجبارهم على احترامك

## بين الشكر والاستغفار

عش لحظاتك بين الشكر والاستغفار

فأنفسنا لا تخلو من النعم، وحياتنا لا تخلو من الذنوب

## المودة والجفاء

المودة ليست في الاتصال كل يوم

ولا الغياب يعني الجفاء

قال الإمام أحمد: إن لنا إخواناً لا نراهم إلا مرة في السنة، نحن نرتقي بمودتهم

وقال ابن القيم: إذا تقاربت القلوب فلا يضر تباعد الأبدان

## بين وبين

عش ما شئت فإنك ميت

الدنيا قنطرة للآخرة، فاعبروها ولا تعمروها

نوح عليه السلام قال: الدنيا كبيت له بابان، دخل من أحدهما وخرج من الآخر

ففكر في قبرك، فإن الضمة بقدر عملك

## الحياة

قال د. محمد راتب النابلسي:

الحياة ما هي إلا قصة قصيرة

من تراب .. على ترات .. إلى تراب

ثم حساب .. فتواب .. أو عقاب .. ثم جنة .. أو نار

## أمريكا

فيها مئات المدن بأسماء عربية:

تونس، السودان، غزة، عرب، عمر، محمد، القرآن، المدينة، مكة، مصر، القاهرة، فلسطين، الخليل، أريحا،

بغداد...

المجموع 300 مدينة

### من اكتشاف أمريكا

يقولون إن كريستوفر كولومبوس اكتشف أمريكا .. وهذا غير صحيح .. في عام 1492 انطلق كولومبوس من الأندلس، نفس العام الذي وصل فيه إلى أمريكا، وظنوا أنه أول من اكتشفها

### الاحتفال بالسنة الميلادية

مع إطلالة السنة الميلادية الجديدة...

كل عام ونحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل عام ونحن نشهد أن عيسى عليه السلام رسول الله، وأنه عبده وكلمته إلى مريم وروح منه، وأنه لم يولد لا في ديسمبر ولا في يناير ولا في الشتاء، بنص القرآن والإنجيل

وأنه ما مات وما قُتل وما صُلب، وأنه سينزل في آخر الزمان كما في صحيح السنة، ويقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويحكم بشريعة محمد، ثم يمكث ما شاء الله ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنوه  
كل عام نشهد أن الله فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، وأن محمداً لم يهنئ اليهود ولا النصارى بأعيادهم، بل أمر بمخالفتهم، وأن ديننا يأمرنا بالبر والإحسان والمعاملة الحسنة لغير المسلمين، ويأمرنا بمشاركتهم في

الأمر الاجتماعي مثل الزواج والطلاق والموت والنجاح، دون أن نعتدي عليهم أو نحتقرهم، وأن الولاء لله ورسوله والمؤمنين، والبغض للكافرين

---

### تغيير الماضي ورسم المستقبل

قال الدكتور محمد راتب النابلسي:

نحن لا نملك تغيير الماضي، ولا رسم المستقبل، فلماذا نقتل أنفسنا حسرة على شيء لا نستطيع تغييره؟

---

### الحياة

الحياة قصيرة ... وأهدافها كثيرة

فانظر إلى السحاب، ولا تنظر إلى التراب

وإذا ضاقت بك الدروب، فعليك بعلام الغيوب

وقل: الحمد لله على كل شيء

---

### سفينة

سفينة تايانك بناها مئات الأشخاص

وسفينة نوح بناها شخص واحد

---

الأولى غرقت

والثانية حملت البشرية

---

### سكان الجنة

نحن لسنا السكان الأصليين لكوكب الأرض

بل نحن ننتمي إلى الجنة، حيث كان أبونا آدم

لكننا نزلنا هنا مؤقتاً لنؤدي اختباراً قصيراً

ثم نرجع بسرعة

فحاول أن تلحق بقافلة الصالحين التي ستعود إلى وطننا الجميل

ولا تضيع وقتك في هذا الكوكب الصغير

---

### الفراق

الفراق ليس السفر

ولا فراق الحبيب

حتى الموت ليس فراقاً

الفراق الحقيقي هو: أن يكون أحدهنا في الجنة، والآخر في النار

---

## سورة يوسف وسورة القصص

| سورة يوسف              | سورة القصص       |
|------------------------|------------------|
| الأب                   | الأم             |
| القوة في غياب الجب     | القوة في اليم    |
| الإخوة تم الفراق بينهم | الإخوة جمع بينهم |
| خرج من الجب            | خرج من الماء     |
| أقام في قصر            | أقام في قصر      |
| الزوج وجدّه            | الزوجة وجدته     |
| عسى أن ينفعها          | عسى أن ينفعنا    |
| سجن وهو بريء           | لم يسجن وهو مخطئ |
| شاهد معه               | شاهد ضده         |
| خرج من مصر             | انتظر خارج مصر   |

## إعجاز الأذان

الأذان 50 كلمة  $\times$  10 حسنات = 500 حسنة



كلمات الأذان خمس صلوات  $10 \times 50$

"أذن" وردت مرتين - "مؤذن" وردت مرتين

عدد حروف اللغة 28

عدد حروف الأذان 17 = عدد ركعات الفرض

يرفع الأذان 12 مرة (بعدد الشهور)

"لا إله إلا الله" = 12 حرف

بدأت بـ"الله" وانتهت بـ"الله"

تكررت كلمة الله 11 مرة = عدد أولي

حروف الله: ألف، لام، هاء = وردت 112 مرة

من الفاتحة إلى الإخلاص = 112 سورة

سورة الإسراء ترتيبها = 17

## حكم

- الوسادة تحمل الجميع، ولا ينام بعمق إلا من ارتاح ضميره
- لا تحلل كل شيء، فقد تجد الألماس فحماً
- ولدت باكياً والناس يضحكون، فاعمل صالحاً لتموت ضاحكاً والناس يبكون
- أحياناً نحتاج الخلافات لنعرف ما يخفى في القلوب

- الانشغال في العمل ينقذك من الملل والرذيلة والفقر
- الصديق مثل المصعد: إما للأعلى أو للأسفل
- لا ترهق نفسك بهوم لا تفيد
- لا تخبر أحدا بسر دمعتك
- صالح وسامح ودع الخلق للخالق
- لا تترك صلاتك أبداً... هناك ملايين يتمنون سجدة واحدة

### حب الله

قال أحد الصالحين:

كنت أظن أن العبد يحب أولاً حتى يحبه الله،  
ثم قرأت: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه  
وكننت أظن أن العبد يتوب أولاً حتى يتوب الله عليه،  
ثم قرأت: ثم تاب الله عليهم ليتوبوا  
وكننت أظن أن العبد يرضى أولاً ثم الله يرضى عنه،  
ثم قرأت: رضي الله عنهم ورضوا عنه  
فعلمت أن الله هو البادئ دائماً

ماذا تريد؟

- الصحة: بالصيام
  - السعادة: بقيام الليل
  - الاسترخاء: قراءة القرآن
  - الفرج: الاستغفار
  - زوال الهم: الدعاء
  - زوال الشدة: لا حول ولا قوة إلا بالله
  - البركة: الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ
- 

هيا نمحي

علينا أن نمحو الغلطة، لأجل أن تستمر المحبة  
وليس أن نمحو المحبة، لأجل غلطة

---

رقم 7

- السموات 7
- الأرض 7
- الأيام 7
- أبواب النار 7
- عجائب الدنيا 7
- الطواف 7
- السعي 7
- الأمر بالصلاة 7
- البحار 7
- الجمرات 7
- الألوان الأساسية 7
- النجوم الأساسية 7
- الضوء المرئي وغير المرئي 7
- التكبيرات 7

• القارات 7

• الذين يظلمهم الله 7

• كلمة التوحيد 7

### قبول الدعاء المستجاب

جاءت أم تيم للنبي ﷺ فقالت: علمني كلمات أدعو بها فقال:

سبحي الله عشرا

واحمديه عشرا

وكبريه عشرا

ثم أسألي الله حاجتك، فإنه يقول: قد فعلت، قد فعلت

### أفضل ثواب

قال الشافعي:

إذا انكشف الغطاء يوم القيامة عن ثواب الأعمال

لن يرى أعظم من ذكر الله

فهي عبادة لا تحتاج لطهارة أو قبلة أو هيئة

ومع ذلك لا يؤديها إلا القليل

قال تعالى

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما

يحرق حريشك

الحريش هو "أم أربعة وأربعين"

معروف عنها أنها تتحرش بفريستها دون أذى

عندما تقول "يحرق حريشك" فأنت تدعو أن يخلصه الله من أعدائه

فلا يؤثر بها إلا الحرق

يوم العمر

يوم يوسف عليه السلام: معاذ الله - فاستحق أن يكون من المخلصين

يوم أهل بدر: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

يوم طلحة: حين وطأ ظهره للنبي ﷺ فوطئه النبي، فقال له: أوجب طلحة الجنة

ما هو يومك أنت؟

دمعة في خلوة .. مخالفة هوى .. سرور تدخله على قلب مسلم .. مسح رأس يتيم .. قبلة يد أم .. ابتسامة  
في وجه مسلم .. قول كلمة حق .. إغاثة ملهوف .. نصرة مظلوم .. كظم غيظ .. إمطة عثرة .. ستر عورة  
فأكثر من عمل الخير

المسلم الحق والمسلم المتشدد

قال الدكتور علي الصلابي الليبي:

| المسلم المتشدد                  | المسلم الحق               |
|---------------------------------|---------------------------|
| مشغول بإيمان غيره               | مشغول بإيمانه             |
| يسعى لإثبات أن غيره سيدخل النار | يبحث عن أعذار للناس       |
| يفتش عن هوان الآخرين لمعاقبتهم  | يقول الأخطاء والزلات بلطف |

## هجر القرآن وحرمانه

قال الإمام الشنقيطي:

إذا مرت عليك أيام ولم تقرأ شيئاً من القرآن، فهذا حرمان، وأي حرمان...  
فابك على نفسك، والله ما حرم عبد طاعة إلا دل ذلك على بعده عن الله

---

## خطر الذنب

قال سفيان الثوري:

أذنبت ذنباً فحرمت قيام الليل ستة أشهر

---

## الطبع والتطبع

يحكى أن أعرابية ربت جرو ذئب صغير فأطعمته من حليب شاة، فلما كبر أكل الشاة  
فأنشدت:

أكلت شويهي وفجعت قلبي \* وأنت لشاتنا ولد ربيب  
غذيت بدرها وربيت فينا \* فمن أدراك أن أباك ذيب؟  
إذا كان الطباع طباع سوء \* فلا أدب يفيد ولا حليب

---



## روعة الإنسان

روعة الإنسان ليست بما يملكه

بل بما يمنحه

فالشمس كتلة من نار، لكنها أعطت الكون أجمل ما لديها

## الأرزاق المنسية

سكينة الروح ... صحة الجسد ... لقاء محب ... جواد أخ ... ضحكة ابن ... صديق صالح ... صلاح

نفس ... الصلاة في وقتها ... عين ترى ... لسان ينطق ... نور مضيء بالعافية

## من الطبيعي

من الطبيعي أن نختلف ونعتذر ونعاتب ونجتمع ونفترق

لكن الجميل أن نختلف بلباقة، ونعتذر بتواضع، ونعاتب برفق، ونجتمع بحب، ونفترق بود

## القلوب

القلوب أحيانا كحبيبات السكر

قاسية ... لكنها تذوب حين تنغمس بطبيعة الآخرين

## مبادئ العبادة من القرآن

| المعنى القيادي                | الآية                        | المبدأ              |
|-------------------------------|------------------------------|---------------------|
| استدعاء القائد لطاقات الأفراد | فأعينوني بقوة                | توظيف الطاقات       |
| توحيد الجهود نحو هدف موحد     | قال انفخوا                   | الإنجاز الجماعي     |
| مراقبة القائد لأتباعه         | وتفقد الطير                  | المتابعة الفعالة    |
| التفاعل مع أدق التفاصيل       | فتبسم ضاحكا من قولها         | الإصغاء الذكي       |
| تجنب التصرف الفردي            | اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم  | الالتزام بالتعليمات |
| رؤية بعيدة المدى              | ادخلوا من أبواب متفرقة       | التفكير الاستراتيجي |
| الطعن في القيادة يزرع العصيان | قالوا أتتخذنا هزوا           | الثقة بالقائد       |
| روح جماعية                    | ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون | المشاركة في القرار  |
| رحمة القائد ورغبته في الإصلاح | حريص عليكم                   | الذكاء الاجتماعي    |
| احترام الحدود والانضباط       | قال هذا فراق بيني وبينك      | القيادة بالقدرة     |

## الرضا

الرضا لا يأتي من العدم

إنما من قيم إيمانية عميقة مغروسة بالنفس

وهي: اليقين ... والتوكل على الله

## فقه اللغة

الحرفان "ط" و"ظ" لا يجتمعان في كلمة واحدة بالعربية أبدا

وجود "ط" يستلزم "ض" وليس "ظ"

مثل: ضبط، ضغط، وليس "ظبط"

## كن بابا

كن بابا يدخل منه الخير

فإن لم تستطع ... فنافذة يدخل منها الضوء

فإن لم تستطع ... فجدارا يسند الرؤوس المتعبة

ولا تنس أن تحمل بعض الخير معك أينما ذهبت

أعلى واو جماعة ذُكرت في القرآن

قال الشيخ الشنقيطي:

في قوله تعالى: ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات

والكل يدخل الجنة: جنات عدن يدخلونها

قال بعض العلماء:

"حق لهذه الواو أن تكتب بماء العين"

لأنها تشمل كل المسلمين.

دلائل رقة القلب

قال ابن القيم رحمه الله:

من دلائل رقة قلب المؤمن أن يتوجع لعثرة أخيه

كأنه هو الذي عثر، ولا يشمت به

أحاديث نبوية شريفة تشرح أذكارا تغفر الذنوب، ومنها:

• لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله

• الحمد لله الذي أطعمني هذا...

• سبحان الله وبحمده 100 مرة

33 • تسبيحة + 33 تحميدة + 33 تكبيرة + تمامها بـ لا إله إلا الله

• أذكار النوم ... تغفر الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر

• أذكار الأذان ... تغفر الذنوب

• استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه

### الحياة أسلوب وليست تعداد عيوب

• عمر بن الخطاب قال "يا أهل الضوء" بدل "يا أهل النار"

• الحسن والحسين راعوا كبر سن الرجل بتعليم رقيق

• الغزالي قال عن تارك الصلاة: نأخذه معنا إلى المسجد

### الإسلام

الإسلام ... إذا حاربوه اشتد، وإذا تركوه امتد، والله بالمرصاد لم يصد، وهو غني عن من يرتد، وبأسه على

المجرمين لا يرد، وإن كابر العدو وأعد، فإن الله لا يعجزه أحد.

## سهام القدر

سئل الحسن البصري رحمه الله: إذا كان الله يرمينا بسهام القدر، فأين النجاة؟

قال: كن بجوار الرامي تتج.

## القرآن

إذا دخل القرآن قلبا، خرجت الدنيا من ذلك القلب، وحطت السعادة رجالها، ووضعت البركة أغصانها فيه.

## الممحاة والقلم

حوار رمزي جميل بين القلم والممحاة ينتهي برسالة:

"إذا لم تستطع أن تكون قلمًا يكتب السعادة للآخرين، فكن ممحاة تمحو الحزن من قلوبهم".

## ماذا تقول إن نجاك الله من مكروه؟

إذا نجاك الله، فلا تقل: بسبب صلاتي أو صدقتي أو أذكاري، بل قل:

"نجانِي برحمته"

كما قال تعالى: فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا.

## الاقتتال على الدنيا

لو قيل إن شخصين يقتتلان على بعوضة لسخرت، فكيف والعالم يقتتل على الدنيا وهي لا تساوي عند الله جناح بعوضة؟

## تأمل

لا تنفذ طاقتك في معارك لا تستحق.

قل لمن يضايقك :سلاما

وامض في طريقك إلى الله.

## أتاتورك والتين

قال أمام البرلمان سنة 1923:

"لا نستطيع اتباع كتاب يتحدث عن التين والزيتون".

فأهلكه الله بمرض علاجه مستخلص من شجرة التين!

لماذا بشر عيسى عليه السلام بـ"أحمد" وليس "محمد"؟

لأن "أحمد" اسم تفضيل يدل على المستقبل، بينما "محمد" اسم مفعول يدل على من حمد فعلاً.

وهذا من إعجاز القرآن وبلاغته.

## قيود الشيطان

أول قيد للشيطان: يقيد لسانك عن الذكر.

قال تعالى: استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله)

وقال ابن القيم: أشد عقوبة في الدنيا أن يمسك الله لسانك عن ذكره.

## نعلم ولا نعمل

كنا نعلم كثيرا من الفضائل ... ولكننا لم نعمل بها.

وهذا ما قالته الجارية في المنام:

"كنا نعلم ولا نعمل".

فليتنا نفهم ونبادر.

## التواصل

لا يتعلم الإنسان ممن لا يحب.

أظهر الحب، شجع، أعط هدية، ابتسم، اترك أثرا، كن قدوة.



## قوانين الاتصال الفعال

- عامل الناس كما يعاملوك
  - عامل الناس كما تحب أن يعاملوك
  - عامل الناس كما أمرك الله
  - عامل الناس كما تحب أن يعاملك الله
- 

## العالم ليس مسابقة

ليست معركة يخسر فيها طرف ليفوز الآخر  
ساحة النجاح واسعة  
تكسير مجاديف الآخرين لا يسرع قاربك

---

## لا تشغل نفسك بالضرائب والغلاء

الرزق مضمون  
لكن اشغل نفسك بأسبابه: التوبة، الاستغفار  
قال الأعرابي:

"سأعبد الله كما أمرني، وسيرزقني كما وعدني".  
(وفي السماء رزقكم وما توعدون)...

---

### اختارك أنت

إذا فتح لك أحدهم قلبه ... فقد اختارك من بين الجميع  
فاستمع ولا تخذله.

---

### الحسنات يذهبن السيئات

من أخطأ أو شتم ... فليقل :اللهم اغفر لي  
قال تعالى

إن الحسنات يذهبن السيئات

---

### كل يوم هو في شأن

يكشف كربات ... يغفر ذنبا ... يرزق ... يشفي ... يعافي ... يجبر  
الحمد لله الذي لا يعد فضله  
(لئن شكرتم لأزيدنكم)

---

## خيرة الله

ينادي مناد يوم القيامة:

• ليقم أهل الفضل

• ليقم أهل الصبر

• ليقم جيران الله

ثلاث فئات... فازوا بالجنة بأعمالهم في الدنيا

## الأنثى الأجل

في يوم زفافه، ترك شاب باقة ورد على سرير أمه

كتب عليها:

"ستظلين الأنثى الأجل في حياتي".

## من تحبين؟

سئلت أم: من تحبين من أبنائك؟

قالت:

مريضهم حتى يشفى

وغائبهم حتى يعود

وصغيرهم حتى يكبر

وجميعهم حتى أموت

---

لا تقل

لا تقل لطفل: اذهب للصلاة

بل قل: رافقني للصلاة

لنذهب إلى الجنة معا

---

قمة الأدب وقلة الأدب

سئل اثنان عن سبب تأخرهم

قال أحدهم: انشغلت مع الوالدة

وقال الآخر: أشغلتي الوالدة

---

كيف تصبر على الجلوس وحدك؟

قال أحدهم:

"أنا جليس ربي ... إن شئت أن يكلمني، قرأت القرآن، وإن شئت أن أكلمه، صليت ركعتين".

عندما ترتفع وعندما تسقط

عندما ترتفع ... سيعرف أصدقاؤك من أنت

وعندما تسقط ... ستعرف أنت من هم أصدقاؤك

صداقة

قال محمد بن منذر: كنت أمشي مع الخليل بن أحمد، فانقطع نعلي، فمشيت حافيا، فخلع نعليه وحملهما

ومشى معي.

فقلت له: ماذا تصنع؟

قال: أواسيك في الحفاء). إنما المؤمنون إخوة)

الصراخ والهمس

لماذا يصرخ المتخاصمون رغم قربهم؟

لأن المسافة بين القلوب قد ابتعدت، فيصرخون ليسمع بعضهم بعضاً.  
أما المتحابون، فيكفيهم الهمس أو حتى النظرات، لأن قلوبهم هي التي تسمع.

---

### ليس من الأدب

ليس من الأدب أن تقول في الغائبين شيئاً لا تجرؤ على قوله وهم حاضرون.

---

### أغلق فمك

السمة التي تغلق فمها لا يصيدها أحد.  
فاغلق فمك، لأن هناك من يتمنى أن يتصيد أخطاءك.

---

### كن كالشمس

كن واضحاً، صادقاً، مؤثراً، نقياً، مبادراً ... كما الشمس.

---

### النجاح

اركض إلى النجاح، فهو لا يملك قدمين ... أنت من يملكها.  
وتذكر أن النجاح الحقيقي، نهايته الجنة.

---

### صعوبة الطريق

لا تيأس من صعوبة الطريق، فالصراط المستقيم فوق جهنم ... لكنه طريق إلى الجنة.

### من أنسه الله بقربه

قال رجل لذي النون: آنسك الله بقربه

قال: ومن أنسه الله بقربه أعطاه أربعاً بلا أربع:

علماً بلا طلب، وغنى بلا مال، وعزاً بلا عشيرة، وأنساً بلا جماعة.

### كل ما في الدنيا

كل ما في الدنيا هباء ... إلا ذكر الله فهو بقاء

وكل شيء سقيم ... إلا الحب في الله فهو دواء

وكل شغل الدنيا عناء ... إلا الشغل بطاعة الله فهو راحة وهناء

### الأب

الأب حين يوبخك لا يكرهك، إنما يتمنى لك الأفضل.

يقتصد عليك لأنه يحرم نفسه، يضحك حين تسعده، ويبكي حين يؤلمك.  
وإن مات، فقدت سندا لا يعوض.

---

### الابتلاء

الابتلاء ليس عقوبة، بل هو خير لك.

قال تعالى: وبشر الصابرين

---

### من أقوال الغزالي

- كي تنجح في الحياة تحتاج إلى: الثقة والتجاهل
  - الغباء نقص ... والتفاؤل كمال
  - القرآن رئتك الثالثة ... حين تختنق من دخان الحياة
  - الحاسد يراك مغرورا ... والمحب يراك رائعا
  - لا تتألم إذا أنكر أحدهم فضلك عليه
  - فالشارع يضيء وينسى في النهار
-



## لوحات

ذكرت الله ... فزال همي

سجدت ... فاطمأنت نفسي

فأيقنت: بدون ذكرك يا رب، لا أستطيع أن أمضي

## شيئان

صبرك حين لا تملك شيئاً

وأخلاقك حين تملك كل شيء

رائع وكريم ولطيف وجميل وأجمل

رائع: حين تتجاهل من يسيء إليك

كريم: حين تخفف من أحزان غيرك

لطيف: حين تهتم بمن حولك

جميل: حين تبتسم رغم الظروف

وأجمل: أن تكون نيتك لله وحده

## الفجر والفرج

قال رجل لابنه:

إذا رأيت الليل يسود ... فاعلم أن الفجر قريب

إذا رأيت الحبل يشتد ... فاعلم أن انقطاعه قريب

إذا رأيت الكرب يحتد ... فاعلم أن الفرج قريب

## قيود الشيطان

أول قيد على الإنسان هو اللسان

فإذا قيد عن الذكر، استسلمت الأركان

قال تعالى: استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله

وقال ابن القيم: "أشد العقوبات أن يمسك الله لسانك عن ذكره"

## وفي أنفسكم أفلا تبصرون

عجائب جسم الإنسان من الخلايا إلى الأعصاب إلى نبضات القلب

كلها دليل على عظمة الخالق، فهل تبصرون؟

إذا ضاق عليك أمر

فتصدق ... واتق الله

قال تعالى

فأما من أعطى واتقى

النتيجة: فسنيصره لليسرى

نعمتان

• السراء: للتذكير

• الضراء: للتطهير

فكن في السراء عبدا شكورا ... وفي الضراء عبدا صبوراً

الصفات الجياد

الخيال التي تقف على ثلاث قوائم ... وطرف حافر الرابعة

## معروشات وغير معروشات

- المعروشات: تحتاج عناية مستمرة (مثل العنب)
  - غير المعروشات: كالتمر والنخيل
- 

## صنوان وغير صنوان

- الصنوان: نخلات يجمعهن أصل واحد
  - غير صنوان: كل نخلة منفصلة بذاتها
- 

## أوفى الناس

من لا يقطع وصاله ... ولا يحرمك دعاءه

---

## دعاء

اللهم اكتب اليسر لمن يعاني العسر، والراحة لمن به هم، والسعادة للمحزون، والشفاء للمريض، والرحمة للميت، والإجابة لمن دعاك، وارزقنا الصحة والعافية، وراحة البال، وطول العمر، والإيمان الكامل، والعمل الصالح، وحسن الخاتمة.

---

## رؤية النجوم

لا تظهر النجوم إلا في الظلام ... وكذلك بعض الأشخاص لا يظهر معدنهم إلا في الشدائد.

## سورة التفاؤل

سورة الطلاق ... رغم قصرها، فيها آيات كثيرة تزرع الأمل:

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ... ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن يتوكل على الله فهو حسبه

سيجعل الله بعد عسر يسرا

## أعبد الناس

سئل سعيد بن جبير: من أعبد الناس؟

قال: من إذا أذنب، احتقر عمله، وانكسر لربه

قال تعالى: إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير

كل شيء بقدر

كل ما تواجهه بقدر

فلا تطل همك

بل امض مطمئناً ... فكل أقدار الله خير

### المحظوظون ثلاثة

- من ترك الدنيا قبل أن تتركه
- من بر والديه قبل أن يفارقوه
- من أرضى خالقه قبل أن يلقيه

### موقفان

قال ابن القيم:

للعبد بين يدي الله موقفان:

• في الصلاة

• وفي يوم القيامة

فمن قام بحق الأول ... هون عليه الثاني

## احترم وساعد وسامح

- احترم الكبير عندما تكون شاباً
  - وساعد الضعيف عندما تكون قوياً
  - وسامح المخطئ عندما تكون محقاً
- لأنك يوماً ما ستكون: كبيراً، وضعيفاً، ومخطئاً

## حكم

- الاحترام... عشرة أجزاء، تسعة منها بالصمت، والعاشر في اعتزال صغائر الأمور.
- مهما بلغت درجة انشغالك، لا بد أن تجد وقتاً للقراءة، فإن لم تفعل فقد سلمت نفسك للجهل بإرادتك.
- إذا أردت أن تخطط لعام فازرع أرزاً، وإذا أردت أن تخطط لقرن فازرع شجرة، وإذا أردت أن تخطط لحياة كاملة فازرع قيماً في طفلك وعلمه.
- لا تكن كمجهر يضخم التفاصيل الصغيرة ويكشف القبح، بل كن مرآة تعكس الحقيقة.
- الدموع ليست قطرات بل كلمات، ولكن من الصعب أن تجد من يقرأها.
- في قلب كل إنسان نبتة، إن سقاها بالخير أزهرت، وإن سقاها بالشر أفسدت.

- لا تستمع لطرف واحد في الأمور الشخصية، فكم مجروح ينزف صمتاً، وكم جلال يدعي الضحية.
- صدمة أن تسكب المشاعر دفعة واحدة ... ثم نكتشف أن الإناء مكسور.
- بعض القلوب كورقة خريف جافة ... لا تروى أبداً، فتركها للريح.
- لا تعجب من عصفور يهرب منك وفي يدك طعام ... فالحرية أعلى من الخبز.
- الكلمات كالبذور، تزرع في القلوب ... فاحذر ما تزرع.
- كن عزيزاً ولا تتحني ... فربما لا تأتيك فرصة لتتهض مجدداً.
- الوقوف يمنحك مساحة صغيرة، أما الوقوف على المبدأ فيمنحك العالم.
- ليس كل ما تعرفه يريحك ... بعض الأشياء أجمل إن بقيت مجهولة.
- لا تفرط في حب شيء ... فالإفراط قد يقتله.
- مياه البحر لا تغرق السفن ... ما لم تتسلل إلى داخلها، وكذلك الفشل.

### قراقوش

بهاء الدين قراقوش ... والي عكا، من أعوان صلاح الدين الأيوبي، خدم الدولة بصدق، لكن شوه سمعته ابن مماتي في كتابه "الفافوش في أحكام قراقوش" بأكاذيب لا أصل لها. (المصدر: رجال من التاريخ – الطنطاوي)



### الممحاة

الممحاة بدت تافهة لكنها أحدثت ثورة في عالم الكتابة.

ابتكرها هايمان ليبرمان، وباع براءة الاختراع بـ100,000 دولار، وهو مبلغ هائل في القرن 19.

### الانضباط في نقل الأخبار

الهدهد قال: وجئتكم من سبا بنيا يقين)

ولم يقل: سمعت، أو قالوا لي...

وسليمان عليه السلام قال: سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين

فالعبرة: لا تنشر ما لم تتحقق منه.

### جبر الخواطر

طفل يرسم الجنة ويبيع قطعة منها لعشرون درهم ... فترى السيدة الجنة في منامها.

لكن زوجها حين طلب شراءها، رفض الطفل وقال:

"زوجتك كانت تجبر بخاطري، وأنت تطلب الجنة بثمن!"

## كلمات من الحكمة

- أخسر الخسارات: أن لا يكون لك مكان في الجنة
- لا تعبد الله ليعطي ... بل ليرضى
- كل ما تمر به رسالة من الله
- سيجعل لهم الرحمن ودا ... إذا أحببت شخصا دون سبب
- لا أحد يخلو من ضغوط
- الله يرى بالبصيرة
- لا تحزن لضيق ... فالقمر لا يظهر إلا بالظلام
- وأبونا شيخ كبير .. فحياء بناتك لن يمنع رزقهن

## صلاة القيام

بيوت قيام الليل ترى من السماء كنور  
الملائكة تعتاد رؤيتها ... وإن غاب صاحبها، تسأل وتدعو له

## المطر

"مطر" ورد في القرآن للعذاب

بينما "ماء" و"غيث" جاءت للرحمة

مثال: وأمطرنا عليهم مطرا

لكن في الرحمة: فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات

## الأكل وأثره

• أكل الإبل: غيرة وغلظة

• أكل الخيل: شراسة

• أكل الخنزير: دياثة

• أكل القردة: طرب

قال ابن القيم: الغذاء يؤثر في الطبع، ونأكل الدجاج فأصبحنا نكثر الصياح بلا أثر.

## التواضع والتكبر

• لا يتواضع إلا واثق بنفسه

• لا يتكبر إلا من يشعر بنقصه

- مهما ملكت، ستخرج كما دخلت ... فازرع حبا

## الشتاء

- المربعينية 21 :ديسمبر - 30 يناير
- الخمسينية 31 :يناير - 21 مارس
- سعد الذابح 31 :يناير - 12 فبراير
- سعد بلع 25 - 12 :فبراير
- سعد السعود 21 :فبراير - 9 مارس
- سعد الخبايا 9 :مارس
- المستقرضات 4 :أيام من شباط + 3 من آذار
- الأيام الحسوم 16 - 11 : (أو 18) مارس

## المحروم

هو من يملك وقتاً وبدناً ولساناً ولا يستثمرها في:

- ركعتي الضحى

• ركعة وتر

• جزء من القرآن

• ذكر الله

### جبر الخواطر

من سار بين الناس جابرا للخواطر ... أدركه الله في المخاطر.

### الأخ والصديق

قال علي رضي الله عنه:

"ما أحلى أخي حين يكون صديقي، وما أحلى صديقي حين يكون أخي".

### حمد الله

قال ابن القيم:

"لو رزق العبد الدنيا وما فيها ثم قال الحمد لله، لكان إلهام الله له بالحمد أعظم من الدنيا كلها".

## السعيد والأسعد

السعيد من كان مع الله،

والأسعد من كان الله معه.

## فائدة الاستغفار

الاستغفار قبل النوم يهدئ الخلايا العصبية وينظف الدماغ من الوسوس، ويعيد التوازن النفسي، ويزيد

الأوكسجين في الجسم.

## قرينة الإيمان باليوم الآخر

لا تظن أن الفقر أو المرض عذاب، بل عطاء على صورة منع...

لن تبلغ مرتبة الإيمان الكامل حتى توقن أن منع الله عطاء.

## مال الزوجة شفاء

عن علي بن أبي طالب:

"إذا مرض أحدكم فليأخذ من مال زوجته شيئاً عن طيب نفس، ويشترى به عسلاً وماء مطر، ويشربه... ففيه

هنيئاً مريئاً وشفاء بإذن الله".

## الثور

لا يهاجم الثور إلا إذا كنت في مستواه، فاحذر النزول إلى منطق الجهلة...  
إذا واجهتك الدنيا ثائرة... فانخفض قليلاً حتى تمر العاصفة.

## العفو والمغفرة

- **المغفرة:** أن يسامح الذنب ويسجل
  - **العفو:** أن يسامح ويمحى كأنه لم يكن
- اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا

## المعطف والتدفئة

المعطف لا يولد الحرارة... أنت من تدفئه  
وظيفته فقط أن يمنع تسرب دفئك

## حقيقة

- **المعلم** لا يعطيك العلم إن لم تجتهد

• الصديق لا يرفعك إن لم تنهض

• لا أحد ينقذك إن لم تساعد نفسك

### ذوو العقول الفقيرة

يفشلون لأنهم لا يغامرون ... حياتهم مجرد انتظار، لا تجارب.

### من تعز من الناس؟

قال الحكيم: من أخلاقه كريمة، ومجالسته غنيمة، ونيته سليمة، ومفارقته أليمة.

### الدعوة المستجابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"سبح الله عشرا، واحمده عشرا، وكبره عشرا، ثم سل الله حاجتك، فإنه يقول: قد فعلت، قد فعلت".

### الإخلاص والصواب

قال الفضيل:

"العمل لا يقبل حتى يكون خالصا وصوابا ... والخالص: ما كان لله، والصواب: ما كان على السنة".



### حظ المؤمن منك

قال يحيى بن معاذ:

"إن لم تنفعه فلا تضره، وإن لم تفرحه فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تذمه".

### علمتني هذه الآيات

• وما تسقط من ورقة إلا يعلمها → يعلم حالك

• يا جبال أوبي معه والطير → الله يسخر الخلق لأوليائه

• فلنحيينه حياة طيبة → القرب من الله لذة

• والله يعلم وأنتم لا تعلمون → لا تيأس

• إني وهن العظم مني → يح بألمك لربك

### بيوتكم ليست لكم بل لنزواتكم

البيت في القرآن نسب للمرأة

إلا في حال الزنا، سلب عنها البيت، دليل أن القرار لها ما دامت طاهرة.

كل ... إلا

- كل ما في الدنيا هباء ... إلا ذكر الله فهو بقاء
- كل شيء بلاء ... إلا الحب في الله فهو دواء
- كل شغل عناء ... إلا طاعة الله فهي راحة وهناء

### شخصية العظماء

هدوء ... ابتسامة ... اتزان ... قلة كلام ... تجاوز عن الهفوات  
تظهر عظمة بلا تكلف

### طريق الحق وطريق الباطل

قال ابن القيم:

"الزم طريق الحق وإن قل سالكوه... وإياك والباطل وإن كثر أتباعه".

### القلب

إذا عطش ... لا تسقه إلا بالقرآن

إذا استوحش ... لا تؤنسه إلا بذكر الرحمن

## وصية محب

- من أوى إلى الله، آواه
  - من فوض أمره إلى الله، كفاه
  - من باع نفسه لله، اشتراه
- فطوبى لمن اشتراه ربه، فرضي عنه وأرضاه.

## لا تدري بأي شيء تدخل الجنة

بدمعة، بابتسامة، بكلمة طيبة، بتسبيحة، بصدقة، بآية، بصدر سليم...  
وأهل الهمم يجمعونها جميعا.

## ولي الله

قال بعض السلف:

"لا تكن وليا لله في الظاهر، عدوا له في الباطن".

## النيات الطيبة

لا تصنع، بل تتبع من القلب

وإذا وجدت شخصا يسعدك بصدق، فتمسك به

## إذا أحب الله عبداً

جعل فيه من صفاته: الرحمة، العطاء، الإيمان، الوفاء، التجاوز، الكرم...

## البعض

تعيش معه عمرا لا تذكر منه شيئا...

وتعيش مع آخر لحظة ... تتذكرها طول عمرك

فالمواقف لا الزمن، هي التي تسكن القلوب

## الحياة والسوبر ماركت

قال مصطفى محمود:

"الحياة كالسوبر ماركت... خذ ما شئت، لكن تذكر أنك ستدفع الحساب".

## وللآخرة خير لك من الأولى

- ألم يجذك يتيما → أول الأمر
- فأوى → آخره
- ووجدك ضالاً → بداية
- فهدى → نهاية
- ابتلاء ففرج

## لزوم الحمد والاستغفار والصلاة على رسول الله ﷺ

- من لزم الحمد → تتابعت عليه الخيرات
- من لزم الاستغفار → فتحت له المغاليق
- من لزم الصلاة على النبي ﷺ → غفر ذنبه وكفي همه

## المطر

المطر في بلادنا يعني يوماً رائعاً... وفي بعض البلاد يعني يوماً سيئ الطقس.  
ما تراه جميلاً... يراه غيرك قبيحاً.

## اختيار الصديق

تمعن في اختيار أصدقائك... فإنك تختار صفًا من صفوف المصلين في جنازتك.

## كلنا

قال الطنطاوي رحمه الله:

- كلنا مغرورون في نظر من يحسدنا
- كلنا رائعون في نظر من يفهمنا
- كلنا مميزون في نظر من يحبنا
- كلنا سيئون في نظر من يحقد علينا

## نظرة

قال الطنطاوي:

لكل شخصٍ نظرته... فلا تغير نفسك لتحسن صورتك عند الآخرين.

رضا الله

رضا الناس غاية لا تدرك... ورضا الله غاية لا تترك.

فدع ما لا يدرك، واطلب ما لا يترك.

الفجر والفرج

الفجر والفرج توأمان...

• الفجر: انتقال من ظلام إلى نور

• الفرج: انتقال من ضيق إلى سعة

أعمال لا تدخل الموازين

• الصبر: إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

• العفو: فمن عفا وأصلح فأجره على الله

• الصيام: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به

وينادي مناد: أين الذين أجرهم على الله؟ فيقبل الصابرون والصائمون والعافون.

## ثق بربك

- إبراهيم يذبح ابنه ولا يعلم أن كبشاً يربى للجنة منذ 500 عام!
- موسى يذهب للقبس... فيسمع صوت رب العالمين
- نوح دعا: إني مغلوب فانتصر فأغرق الله العالم
- موسى الرضيع لا يرضع... فقط ليعود إلى أمه
- يونس في الظلمات... فيستجاب له
- النبي حزين... فيعرج به إلى السماء
- يوسف يخرج من السجن... برؤيا

## تريد؟

- السعادة: الصلاة في وقتها
- نور الوجه: قيام الليل
- الاسترخاء: ترتيل القرآن
- زوال الهم: الدعاء



- زوال الشدة: لا حول ولا قوة إلا بالله

- الفرج: الاستغفار

- البركة: الصلاة على النبي ﷺ

### أحب من الدنيا

- أيوب: الجوع ليرق قلبي، المرض ليخف ذنبي، الموت لألقى ربي

- أبو بكر: الجلوس بين يديك

- عمر: قول الحق

- عثمان: الصلاة بالليل

- علي: إكرام الضيف

- جبريل: تبليغ الرسالة

### ثلاث مشاكل تحل بثلاث

- حب الشهوات → راجع صلاتك

- الشقاء والتوفيق → راجع برك بأمك
  - الاكتئاب → راجع ذكرك وقراءتك للقرآن
- 

### الحل: الصلاة

- حين يخسف القمر ... نصلي
  - حين تكسف الشمس ... نصلي
  - حين تجف الأرض ... نصلي
  - فكيف لا تحل بها مشاكلك الشخصية؟
- 

### فائدة علمية

- من يشكو سرعة الانفعال ... فليصل
  - إن الإنسان خلق هلوفا ... إلا المصلين)
- 

### مهارات

- ضبط اللسان: فليقل خيرا أو ليصمت
  - ضبط الفضول: فمن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
-

- ضبط النفس: قال: لا تغضب
- سلامة القلب: يحب لأخيه ما يحب لنفسه

ودَّ الأخ، وكيف تكافئه

يحمل همي، يسد خللي، يذكرني بربي...

وأكافئه: بدعاء في ظهر الغيب

#### فائدة

قال ابن القيم:

- من أحبه الله أدبه بأدنى ذنب
- ومن أبغضه... تركه لمعاصيه
- والمغرور يظن النعم كرامة... وهي ابتلاء

العشي والأبكار والعشي والإشراق

- العشي والأبكار → مرتين للإنسان

- العشي والإشراق → مرة للجما
  - التسبيح للجبال ليل نهار
  - والتسبيح للإنسان عند الاستيقاظ والنوم
- 

### صلة الرحم وميتة السوء

قال سعيد بن المسيب:

- وأصل الرحم لا يموت ميتة السوء
  - وحدثت قصة إبراهيم بن محمد بن طلحة لتثبت هذا
- 

### في عهد عمر بن عبد العزيز

- زوجنا من يريد الزواج
  - بنينا لمن يريد بيتاً
  - قضينا ديون المدينين
  - أعطينا العلماء
  - حتى نثرنا القمح للطيور على الجبال!
-

## بشارات الصلاة على النبي ﷺ

- من صَلَّى ألفاً → بشر بالجنة
- من صَلَّى مئة → فرج له مئة حاجة
- من صَلَّى في الصباح والمساء → أدركته الشفاعة
- من سَلَّمَ عليه → ردَّ عليه النبي السلام

## الذي يجلب النحس

الذي يجلب النحس دائماً ليس الحظ، إنما الذنوب المتراكمة والتي نسينا معظمها.  
 إن المعاصي تزيل النعم

## سهلوا وصعبوا

في صدر الإسلام... سهلوا الزواج الحلال، فأصبح الحرام صعباً.  
 أما في زماننا... صعبوا الزواج الحلال، فأصبح الحرام سهلاً.

## تأملات

عندما تسقط شجرة... يسمع الناس صوت سقوطها،  
 لكن عندما تنمو غابة كاملة... لا يسمع لها صوت.  
 فالناس لا يلتفتون لتميذك... بل لسقوطك.

---

## عوامل الهدم

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أتدري ما يهدم الإسلام؟

- زلّة عالم
  - وجدال منافق بالقرآن
- 

## أطيب شيء في الدنيا

قال مالك بن دينار:

خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها  
 قيل: وما هو؟ قال: معرفة الله.

---

## احفظوا خمسا

قال علي رضي الله عنه:

- لا يرجو عبد إلا ربه
  - ولا يخاف إلا ذنبه
  - ولا يستحي جاهل أن يسأل
  - ولا يستحي عالم أن يقول: الله أعلم
  - والصبر من الإيمان، لا إيمان لمن لا صبر له.
- 

## مقومات القوة لدى المسلمين

قال إيول اشמיד - مفكر ألماني:

1. قوة الإسلام الاعتقادية
  2. دعوته الأخف على اختلاف الجنس واللون والثقافة
  3. وفرة مصادر الثروة والنسل البشري
-

## أفضل العبادات

قال سهل التستري:

الصلاة على النبي ﷺ أفضل العبادات...

لأن الله تولاها هو وملائكته، ثم أمر بها المؤمنين.

## من أراد

قال ابن القيم:

من أراد انشراح الصدر، وزوال الهم، وغفران الذنب، وتقريج الكرب

فليكثر من الصلاة على النبي ﷺ.

## الكتاب الناطق

قال تعالى: هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

قال "نستنسخ" ولم يقل "نكتب"... فنسخة الأعمال أدق!

## السعادة تزيد ولا تنقص

كل شيء ينقص إذا تقاسمته... إلا السعادة،

فهي تزيد كلما شاركتها مع الآخرين.



من فاته كثرة الصيام والصلاة

قال ابن عطاء الله السكندري:

من فاته كثرة الصيام والقيام... فليشغل نفسه بالصلاة على النبي ﷺ، فهي أرجح من كثير من الطاعات.

أقوى ما تكون مع الله

كل لحظة ضعف تمر بها... هي ساعة استجابة لك،

فأنت أقوى ما تكون مع الله.

أرفع وأكثر وأحب

• أرفع الناس قدرا: من لا يرى قدره

• أكثر الناس تواضعا: من لا يرى فضله

• أحب الناس إلى الله: أنفعهم لخلقهم

قال النبي ﷺ: "رأيت أقواما من أمتي على منابر من نور... تقضى على أيديهم حوائج الناس".

قصة دعاء "اللهم يا من ترزق النعاب في عشه ارزقني"

النعاب: فرخ الغراب الذي يهجره والداه لغرابة شكله...

فيرسل الله له ديدانا لتقف على منقاره فيأكل...

ثم ينبت ريشه الأسود ويعود له والداه.

هكذا رزق الله لا ينسى أحدا.

### مستقبل الإسلام

قال أحد الصالحين: كانت وما زالت تؤرقني أخبار الإفساد..حتى قال لي شيخي يوما.. يا بني لا تخش على مستقبل الإسلام فهو منصور حتما..أخشى على نفسك من الاستبدال (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)

### الدنيا أعظم سحرا

يقول ابن الجوزي رحمه الله: الدنيا أعظم سحرا من هاروت وماروت .. فهاروت وماروت يفرقان بين المرء وزوجه .. وأما الدنيا.. فإنها تفرق بين العبد وربّه

### المثبت

إذا أكثرت عليك النعم .. تذكر أن القرآن .. هو المثبت لك على الحق... قال تعالى (كذلك نثبت به فؤادك)

## الطمأنينة والسعادة

طمأنينة القلب.. أعظم من سعادته .. لأن السعادة وقتية .. أما الطمأنينة فهي دائمة .. ومن أعظم أسباب الطمأنينة ذكر الله (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

## القول الحسن

قال تعالى (وقولوا للناس حسناً).. تأمل الناس.. دون تفريق.. بين جنس .. ولون .. ودين

## عكس ما تريد

أحياناً نجد أن كل شيء يسير عكس ما تريد ... كل الظروف ضدك.. وكل الطرق قد سدَّت أمامك... فتذكر قول الله تعالى (لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً) حينها تيقن بأن هناك دائماً أمل .. وأن الفرج والفوز قريب

## لا تتعجل

كان يوسف عليه السلام مسجوناً .. ومعه شابان آخران.. كان يوسف الأجمل قلباً وقالبا .. ولكن الله أخرجهم من السجن قبله... وظل هو رغم كل مميزاته.. بعدهم في السجن بضع سنين

الأول خرج ليصبح خادما عند الملك.. والثاني خرج ليصلب ويموت.. ويوسف انتظر كثيرا... لكنه خرج ليصبح عزيز مصر

---

### حكمة ورحمة

إلى كل الذين تأخرت أمانيتهم...  
 ما أخذه الله.. إلا لحكمة .. وما أبقاها لرحمة  
 قد تنام الأمانى.. وتكثر العطايا .. فأحسنوا الظن بالله (لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا)

---

### حين

حين تتقائل .. يأتيك المزيد  
 وحين تبسم ... يأتيك ما تريد  
 وحين تفكر بإيجابية ... يأتيك المفيد  
 وحين تدعو الله .. يعطيك ما تريد

---

### أتقن وتقاسم

من أتقن الصبر.. لن تكسره الحياة

---

ومن عرف قيمة الحب بالله .. تهون عليه التضحيات  
ومن تقاسم السعادة مع الآخرين .. أحس بقيمة الإنسانية

---

### يتركك أو تتركه

كل شيء في هذه الحياة .. إما أن تتركه .. أو يتركك... إلا الله... إن أقبلت إليه أغناك .. وإن تركته ناداك

---

### الكتاب الناطق

هل سمعتم بالكتاب الناطق؟ قال تعالى (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)

---

### ما الفرق بين نسخ ونكتب

النسخ يكون لأمرهم.. لأفعالنا .. وكلامنا .. وكتاباتنا.. ونسخة نراها يوم القيامة

---

### أطيب شيء في الدنيا

عن مالك بن دينار قال: خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها .. فقل وما هو؟ قال: معرفة

الله

---

## بين أمرين

إذا أذن المؤذن لصلاة الفجر .. فأنت بين أمرين .. إما أن تنام لتكمل أحلامك.. أو تستيقظ لتحقيق أحلامك

---

## محفوظ

إذا كان هناك من يحبك .. فأنت محفوظ.. وإذا كان صادقاً في حبه ... فأنت أكثر الناس حظاً

---

## الحياة والحب

الحياة لا تعطينا كل ما نحب .. ولكن من نحبهم .. يعطونا كل الحياة

---

## جحيم ونعيم

الحب جحيم يطاق .. والحياة بدون حب.. نعيم لا يطاق

---

العبد والكريم والطيب

العبد من أسعد غيره

الكريم من أسعد الآخرين بكرمه

الطيب من يشعر الناس بالأمان بوجوده بينهم ويحبونه ويحبهم

---

## الدعاء

إذا أطلق الله لسانك بالدعاء.. فاعلم أنه يريد إعطاءك ما تشاء ... مهما عرّ مرادك.. وعظم مطلبك

## الرجال الثلاثة

رجل يدعي أنه على حق ... وهذا هو العنيد

ورجل يعترف أنه على خطأ ... وهو العاقل

ورجل يؤكد أنه على خطأ حين يكون على صواب ... وهو المتزوج

## قلب ونفس وروح

ما من قلب يسامح إلا عاش مرتاحاً، وما من نفس ترضى بالقدر إلا باتت سعيدة،

وما من روح تشكر الله وهي تردد الحمد لله، إلا استيقظت وهي مبتسمة.

## الحياة تجارب

الحياة تعلمك الحب، والتجارب تعلمك من تحب.

## صفاء السماء

سئل حكيم: لماذا السماء صافية؟ فابتسم وقال: لأن البشر لا يعيشون فيها.

---

## قول الحق

لكي يتعلم الجميع قول الحق، يجب أن يتعلموا سماعه.

---

## جناحا السعادة

الحزن لا يرد الغائب، والخوف لا يصلح المستقبل، والقلق لا يحقق النجاح،  
بل النفس السوية والقلب الراضي هما جناحا السعادة.

---

## أصغر مسافة بين مشكلة وحلها

هي نفس المسافة بين ركبتك والأرض، ففي السجود لله تستطيع الوقوف بوجه أي شيء.

---

## قتل وخلق

كل صبي أحق يستطيع أن يقتل حشرة، لكن كل علماء الأرض لا يستطيعون أن يخلقوا واحدة.

---



## قوانين

القوانين التي تلجم الأفواه وتحطم الأقلام، تهدم نفسها بنفسها.

---

## الخوف والأمل

لا يمكن أن يكون الخوف بلا أمل، ولا الأمل بلا خوف.

---

## تحكم

أصعب شيء يحكم البشر هو ألسنتهم، ولا يمكنك التحكم في رغباتهم أكثر من كلماتهم.

---

## حجم

هناك أشخاص يجب ألا نمنحهم أكبر من حجمهم، كي لا نخسر الكثير من حجمنا.

---

## المهارة والعبقرية

المهارة تصيب هدفاً لا يستطيع أحد أن يصيبه،

أما العبقرية فتصيب هدفاً لا يستطيع أحد أن يراه.

---

## الشرف

الشرف لا يجب أن يكتب، بل يجب ألا يفقد.

---

## يشاهد

الطيب يشاهد كل الضعف البشري، والمحامي كل البشر، ورجل الدين كل الغباء.

---

## الكراهية والاحتقار

الكراهية تنبع من القلب، والاحتقار من العقل، وكلاهما خارج عن إرادتنا.

---

## الأخلاق

رجل بلا أخلاق هو وحش تم إطلاقه على هذا العالم.

---

## التكلم أثناء النوم

يتكلم بعض الناس أثناء نومهم، أما المحاضرون فيتكلمون أثناء نوم الآخرين.

---

## المتقف

المتقف هو من يستطيع عقله مراقبة نفسه.

## سر جانبي

لا تسر أمامي فقد لا أتبعك، ولا تسر خلفي فقد لا أقودك، بل سر إلى جانبي وكن صديقي.

## فترة ضعف

كل إنسان معرض لفترة ضعف، حتى الورد تداعبه الرياح ثم يصفعه المطر،  
لكن بدل أن ينكسر، يفوح العطر منه.

## وصية

قال الشعراوي رحمه الله: ستعيش في هذه الحياة مرة واحدة، إذا أخطأت فاعتذر،  
وإذا فرحت فعبّر، لا تكن الأهم، لا تكره، لا تحقد، لا تحسد، وكن مع الله يكن معك.

## تصنيفات

الصديق جزء، والحبیب نبض، والأخ أمان، والأب فخر، والزوجة استقرار، والأم هذا كله.

---

### أبواب الحياة

اترك أبواب حياتك مفتوحة، ليدخل من يدخل، ويخرج من يخرج،  
لا تتعلق بداخل، ولا تحزن من خارج، فلن يبقى معك إلا الله.

---

### الابتلاء

الابتلاء في الحياة ليس اختباراً لقوة شخصيتك، بل لقوة استعانتك بالله وثقتك به.

---

### اقترب

اقترب من ربك وتوكل عليه، يقترب منك كل شيء جميل.

---

### حدد هدفك

حدد هدفك، واستعن بربك، واستمتع بحياتك. فلولا القمة ما صعدنا الجبل،  
ولولا الجنة لتركنا العمل، ولولا رحمة الله لفقدنا الأمل.

---

## علمتني الحياة

علمتني الحياة ألا أتعلق بشيء، فكلنا ذاهبون،

وأن أحب بصمت فلا داعي للخبرون،

وأن لا أتحدث عن كرهى للبعض، فما في داخلهم حب محفوظ،

فما الحياة سوى قطار، قادمون منه ومغادرون.

## دعاء يغفر الذنوب

"اللهم مغفرتك أوسع من ذنبي، ورحمتك أرجى عندي من عملي".

## طريق النجاح

حين تستطيع أن تفكر في يومك دون ندم، وفي غذك دون خوف، وفي حاضرك دون تسرع، فأنت في طريق

النجاح.

## الصديق الحقيقي

هو الذي يمشي إليك عندما يكون باقي العالم يبتعد عنك.

طريقة سقراط والرد على من أراد أن يغتاب

قال رجل: يا سقراط، أتعلم ما سمعت عن أحد طلابك؟

قال سقراط: قبل أن تخبرني، أجب عن الأسئلة الثلاثة:

1. هل أنت متأكد أن ما ستخبرني به صحيح؟

قال: لا، سمعت ذلك.

قال: إذا لست متأكداً من صحته.

2. هل ما ستخبرني به شيء طيب؟

قال: لا.

قال: إذا ستخبرني بخبر سيئ، وأنت غير متأكد منه.

3. هل ما ستخبرني به مفيد لي؟

قال: لا.

قال سقراط: إذا، لماذا تخبرني بشيء ليس صحيحاً، ولا طيباً، ولا مفيداً؟

لماذا لا يستجاب الدعاء

قال أهل البصرة لإبراهيم بن أدهم: ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا؟

قال: لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشياء:

1. زعمتم حب الله فلم تؤدوا حقه.

2. زعتم حب النبي ﷺ وتركتم سنته.
3. قرأتم القرآن ولم تعملوا به.
4. أكلتم نعم الله ولم تؤدوا شكرها.
5. علمتم أن الشيطان عدوكم فوافقتموه.
6. علمتم أن النار حق ولم تهربوا منها.
7. علمتم أن الجنة حق ولم تعملوا لها.
8. علمتم أن الموت حق ولم تستعدوا له.
9. انشغلتم بعيوب الناس ونسيتم عيوبكم.
10. دفنتم موتاكم ولم تعتبروا.

### قوي وأقوى

الذي ينتصر على غيره قوي، والذي ينتصر على نفسه أقوى.

## حقيقة العشق

قال الأصمعي للرشيد عندما سأله عن حقيقة العشق:

"هو شيء يذهل القلب عن مساوئ المحبوب، فيجد رائحة البصل من المحبوب أعظم من المسك والعنبر".

## اترك

اترك عيوب الناس توفّق لمعرفة عيوبك، واترك الخوض في ذات الله تسلم من الشك والنفاق.

## أجهل وأشر

أجهل الناس من باع آخرته بدنياه، وأشر منه من باع آخرته بدنياه غيره.

## مجالسة العلماء

قال لقمان لابنه:

"عليك بمجالسة العلماء واستمع كلام الحكماء، فإن الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الأرض

بوابل المطر"...



الفرق بين من يرتفع ومن يهوى

انتماؤك إلى الله ارتفاع، واتباعك للشيطان ارتقاء.

فشتان بين من يرتفع إلى ملكوت السماوات، ومن يهوى إلى أسفل الدركات.

### الشجاعة

ليست الشجاعة أن تقول الحق وأنت آمن، بل أن تقول الحق وأنت تستثقل رأسك.

### السعادة الحقة

كن سعيدا وأنت في طريق السعادة، فالسعادة الحقة في الحالة، لا في محطة الوصول.

### السعادة

لا تتوقف السعادة على الحظ، بل على العمل ومواصلة الكفاح.

### الحياة

الحياة إما أن تكون مغامرة جريئة، أو لا شيء.

## الحب والمال والصحة

الشباب يتمنون الحب، ثم المال، ثم الصحة.

لكن سيأتي اليوم الذي يتمنون فيه الصحة، ثم المال، ثم الحب.

## تغير

الجميع يفكر في تغيير العالم، لكن لا أحد يفكر في تغيير نفسه.

## أربعة لا تفعلها

فقد الثقة، نكث الوعد، تحطيم العلاقات، كسر القلب.

لا تصدر صوتاً، لكنها تحدث الكثير من الألم.

## حفظ اللسان

قال الشافعي:

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغك إنه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاءه الأقران

## الأمور ثلاثة

قال عمر بن عبدالعزيز:

1. أمر استبان رشده فاتبعه
  2. أمر استبان ضره فاجتنبه
  3. أمر أشكل عليك فتوقف عنده
- 

## تعلم العلم

قال أحد الحكماء:

تعلم العلم، فإنه يقومك صغيراً، ويقدمك كبيراً،  
ويصلح زيغك، ويرغم عدوك، ويصح همتك وأملك.

---

## تعلم العلم (عن معاذ)

قال معاذ بن جبل:

"تعلموا العلم، فإن تعلمه حسنة، وطلبه عبادة، وبذله قربة،  
وهو أنيس في الوحشة، وصاحب في الغربة، ومحدث في الخلوة..."

---

إذا امتلأت المعدة

قال لقمان لابنه:

"يا بني، إذا امتلأت المعدة، نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة".

---

الإرادة

الإرادة هي الفكرة، والعزيمة هي الروح.

---

أقوى عقاب للكذاب

أقوى عقاب للكذاب ليس أن لا يصدق الناس، بل أن لا يستطيع هو أن يصدق أحداً.

---

الدنيا

الدنيا تدرك بالجهل، كما تدرك بالعقل.

---

ستر العيوب

قال النووي رحمه الله:

"بلغنا أن قس بن ساعدة وأكثر بن صيف اجتماعاً، فقال أحدهما: كم وجدت في ابن آدم من العيوب؟"

---

قال: هي أكثر من أن تحصى، والذي أحصيته ثمانية آلاف،

فوجدت خصلة إن استعملت سترت العيوب كلها،

قال: ما هي؟ قال: حفظ اللسان".

قول عمر بن عبدالعزيز

"أدركنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم ولا في الصلاة،

ولكن في الكف عن أعراض الناس.

فقائم الليل وصائم النهار، إن لم يحفظ لسانه أفلس يوم القيامة".

قول سفيان الثوري

"هذا زمان السكوت، ولزوم البيت، والرضا بالقوت... إلى أن تموت".

البداية والسؤال

البداية هي نصف كل شيء، والسؤال هو نصف المعرفة.

رب إني وهن العظم مني

كل لحظة ضعف تمر بك، في جسدك أو مالك أو نفسك، هي ساعة استجابة لك.  
فأنت أقوى ما تكون مع الله حين تكون ضعيفاً، فكيف تغليك الحياة ورب الحياة معك؟

### أنواع النوم

- نوم الغافلين: من ينامون في محل فيه ذكر الله.
- نوم الأشقياء: من ينامون وقت الصلاة.
- النوم المقدس: من ينامون بين طلوعي الفجر وطلوع الشمس.
- نوم ملعونين: من ينامون عند صلاة الصبح.
- نوم الراحة: ما يرتاح فيه ورؤياه صادقة.
- النوم المهص: بعد العشائية.
- نوم الحسرة: ليلة الجمعة لمن لا يرى أحبائه خيراً.

ثلاثة لا تلمهم عند الغضب

المريض، الصائم، والمسافر.

## مبروك

الصحيح أن نقول "مبارك" أو "بالبركة" أو "بارك الله لك/فيك/عليك".  
أما "مبروك" فهي من "برك البعير"، أي جلس، وهي دعاء عليه لا له.

وقد قال الشاعر:

ولا تقل مهنئاً مبروك      فذاك في لساننا متروك  
لأن معناه بعير قد برك      عليك كدنا بعده أن نقبرك  
والصحيح أن يقال      مبارك على الفتى ما نال  
أو: بارك الله له فيما وهب،      وكلاهما قد صح من قول العرب.

## الهم

لن تستطيع أن تمنع طيور الهم أن تحلق فوق رأسك،  
ولكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعيش في رأسك.

## الصديق

ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق،  
ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية.

## لا تحكم

لا تحكم على شخص من أقربائه فقط، فالإنسان لم يختَر والديه، فما بالك بأقربائه؟

## إذا لم تجد عدلاً

إذا لم تجد عدلاً في محكمة الدنيا، فارفع ملفك لمحكمة الآخرة،  
فالشهود الملائكة، والدعوة محفوظة، والقاضي أحكم الحاكمين.

## الخيانة

الحب كالزهرة الجميلة، والوفاء هو قطرات الندى عليها،  
والخيانة هي الحذاء الخفيف الذي يدوس على وردة فيسحقها.

## التخاذل والخيانة

إذا كنت تحب بصدق فلا تتخاذل، فالتخاذل هو الخيانة ولكن بحروف مختلفة.



أحرص أن لا تضيعه

عندما يهديك أحدهم مفتاح قلبه، فأحرص على ألا تضيعه،

فإن ضيعته، فلن تجد له نسخة أخرى.

أشقى منك

يوجد دائما من هو أشقى منك.

أسوأ صور الخيانة

أسوأ صور الخيانة التي يقدمها الموظف: أن يسمح بارتكاب نفس الخطأ مرتين،

وكان يمكن تجنبه من البداية.

كن شريفاً أميناً

قال عباس العقاد:

"كن شريفاً أميناً، لا لأن الناس يستحقون الشرف والأمانة،

بل لأنك لا تستحق الخيانة".

## الخيانة من القريب

أن يطعنك أحدهم في ظهرك فهذا أمر طبيعي،  
لكن أن تلتفت فتجده أقرب الناس إليك، فهذه هي الكارثة.

---

## أكثر الناس حقارة

هو من يعطيك ظهره وأنت في أمس الحاجة إلى قبض يده.

---

## المنافق

الكلب السعيد يهز ذيله، والمنافق يهز لسانه.

---

## أقبح أنواع الاستبداد

استبداد الجهل على العلم، واستبداد النفس على العقل.

---

## المستبد

المستبد يود أن يكون غيره كالغنم برًا وطاعة، وكالكلاب ذلاً وتملقاً.

---

من يشرب الخمر

قال إيليا أبو ماضي:

"وإن تسكر لكي تنسى همًّا ذات أوقار،

خسرت الدين والدنيا ولن تربح سوى العار".

اختر كلامك

اختر كلامك قبل أن تتحدث، وأعطِ للاختيار وقتًا كافيًا.

فالكلمات كالثمار، تحتاج لوقت حتى تنضج.

كن على حذر

• من الكريم إذا أهنته.

• من اللئيم إذا أكرمته.

• من الغافل إذا أخرجته.

• من الأحمق إذا رحمته.

لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً

البليغ يغلبك، والسفيه يؤذيك.

يستر ويغطي

حسن الخلق يستر كثيرا من السيئات، وسوء الخلق يغطي كثيرا من الحسنات.

المال

المال خادم جيد، لكنه سيد فاسد.

العظمة

عظمة عقلك تخلق لك الحساد، وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء.

دقيقة وساعة

دقيقة الألم تساوي ساعة، وساعة اللذة تمر كدقيقة.

## يستطيع

الشیطان يستطيع أن يكون ملاكاً، والقزم عملاقاً،

والخفاش نسراً، والظلمات نوراً،

لكن فقط أمام الحمقى والسذج.

## الخطأ

من يقع في الخطأ فهو إنسان، ومن يصر عليه فهو شيطان.

## الصديق

صديقك من يصارك بأخطائك، لا من يجملها ليكسب رضاك.

## المفقود والموجود

لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود.

## قناعة

من قنع من الدنيا باليسر، هان عليه كل عسير.

---

### الكلمة الطيبة

الكلمة الطيبة جواز مرور إلى كل قلب.

---

### القلوب

القلوب أوعية، والشفاه أقفالها، والألسن مفاتيحها.

فليحفظ كل إنسان مفاتيح سره.

---

### المستحيل

سئل المستحيل ابن تيمية، فقال: "في أحلام العاجز".

---

### الألقاب

الألقاب ليست سوى وسام للحمقى، فالرجال العظام ليسوا بحاجة لغير أسمائهم.

---

### العدل

إذا اختفى العدل في الأرض، لم يعد لوجود الإنسان قيمة.

---

---

### الحياء

الحياء جمال في المرأة، وفضيلة في الرجل.

---

### تدبير وتبذير

القليل مع التدبير، أبقي من الكثير مع التبذير.

---

### الكذب

الكذب عار لازم، وذل دائم.

---

### الكلمة

الكلمة ليست سهما، لكنها تخرق القلب.

---

### المحسن

المحسن حي، وإن نُقل إلى منازل الأموات.

---

## الغضب

أول الغضب جنون، وآخره ندم.

---

## ضمن ولم يضمن

الله ضمن لك الرزق فلا تتعب، ولم يضمن لك الجنة فلا تغتر.

---

## ادخار

ادخار الهل أولى من ادخار المال.

---

## العفو

إذا قدرت على عدوك، فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه.

---

## أضعف الناس

أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره.

---



التصرف أثناء الغضب

كالإبحار خلال العاصفة.

---

الصديق الصدوق

كالشقيق الشفوق.

---

سوء الظن

سئل الشافعي: كيف يكون سوء الظن بالله؟

قال: الوسوسة، والخوف الدائم من وقوع مصيبة، وترقب زوال النعمة، كلها من سوء الظن بالله.

---

أجود الناس

من جاد من قلة، وصان وجه السائل عن المذلة.

---

الأب الجاهل والأب العاقل

الجاهل يفرح بجمال ولده، والعاقل يفرح بأخلاقه وإن كان من أقبح الناس.

---

## الحياة حكمة

الحياة حكمة، تدرسها الدنيا، ومعلمها الإنسان، والأيام كتابها، والأمل عنوانها، والموت نهايتها.

---

## الموت والحياة من أجل الوطن

جميل أن تموت من أجل وطنك، لكن الأجمل أن تحيا من أجله.

---

## الحرب

مجزرة تدور بين أناس لا يعرفون بعضهم البعض، لحساب آخرين يعرفون بعضهم البعض ولا يقتلون بعضهم.

---

## كفى

الماء، والنار، والمرأة... لا يqlن أبداً: "كفى".

---

## المرأة

لا تغلب إلا إذا أجادت، ولا تقهر إلا إذا أرادت، ولا تدعن إلا إذا رغبت في الإذعان.

---

## الرجل والمرأة

الرجل هو الرأس، والمرأة هي الرقبة، والرأس ينظر حيث تدور الرقبة.

---

## قمة الأدب

قال أفلاطون: قمة الأدب أن يستحي الإنسان من نفسه.

---

## لا تثقل

لا تثقل يومك بهوم غدك، فقد لا يجيء هم غدك، وتكون قد أحرقت سرور يومك.

---

## حياء المرأة

يكاد يكون حياء المرأة أشد جاذبية من جمالها.

---

## العنصرية

قال رئيس زيمبابوي:

"لن تذهب العنصرية ما دامت الدول المتقدمة تصنع سيارات بيضاء وتضع لها عجلات سوداء،

وما داموا يضعون أسماء المجرمين في قائمة تسمى (القائمة السوداء)،

وما دام اللون الأبيض يدل على السلام، والأسود على الحرب.

لكن بالرغم من هذا، فأنا فخور لكوني أسود،

لأنني ببساطة، ما زلت أمسح مؤخرتي السوداء بورق أبيض".

### ديون واجبة السداد

من يظلم يظلم ولو بعد حين،

ومن قهر من لا يستطيع رد ظلمه عليه،

تجرعه الحياة نفس القهر، وربما أشد.

فالحياة ديون، قد يتأخر سدادها، لكنها دائما واجبة السداد في الدنيا والآخرة.

### لا بد من هدف

إنسان بلا هدف، كسفينة بلا دفة، كلاهما سينتهي على الصخور.

### دموع المرأة

دموع امرأة تساوي كثيرا، وتكلفها قليلاً.

إذا بلغت القمة

فانظر إلى من ساعدك على الوصول، وانظر إلى السماء ليثبت الله قدميك.

شيئان احفظهما

قال لقمان لابنه:

احفظ شيئين، لا تبال بما ضيعت بعدهما: درهمك لمعاشك، ودينك لمعادك.

أنت تجلس بالعكس

لا تقل إن الدنيا تعطيك ظهرها، فربما أنت من يجلس بالعكس.

النصيحة

قد يتقبلها الكثيرون، لكن الحكماء فقط هم من يستفيدون منها.

أجمل رسم هندسي

أن تبني جسرين من الأمل فوق بحر من اليأس والإحباط.

## أصحاب الغم

قال أحد الحكماء:

أصحاب الغم والحزن في الدنيا ثلاثة:

محب فارق حبيبته، ووالد ضل ولده، وغني فقد ماله.

## متاعب الدنيا

إذا كان لديك متاعب في الدنيا، فلا تذكرها لأصدقائك فتضايقهم،

بل اذكرها لأعدائك، فسيسعدهم الاستماع إليها.

## السؤال الحقيقي

السؤال الحقيقي ليس: هل هناك حياة بعد الموت؟

بل: هل كنت على قيد الحياة قبل الموت؟

## الإسراف والخيانة

قال أبو ذر لمعاوية وهو يبني قصرا:

"إن كان من مالك فهو الإسراف،

وإن كان من مال الأمة فهي الخيانة".

---

### لخائن

قيل: الذي خان وطنه وباع بلاده، مثل الذي يسرق من مال أبيه ليطعم اللصوص، فلا أبوه يسامحه، ولا اللصوص يكافئونه.

---

### ذنبك

إذا خانك الشخص مرة، فهذا ذنبه، أما إن خانك مرتين، فهو ذنبك أنت.

---

### الحياة والموت

نحب الحياة لأننا نحب الحرية، ونحب الموت متى اعتقدنا أنه الطريق إلى الحياة.  
كلما حرم المجتمع من ممارسة الحياة، زاد عطشه لممارسة الموت.

---

### الاستبداد

لو كان الاستبداد رجلاً وأراد أن ينتسب، لقال:  
أنا الشر، وأبي الظلم، وأمي الإساءة، وأخي القدر، وأختي المسكنة، وعمي الضر، وخالي الذل، وابني الفقر،  
وبيتي البطالة، ووطني الخراب، وعشيرتي الجهال.

---

## أصعب ألم

أن ترسم الضحكة على شفاهك وداخلك ينتحر،

أن تجامل من حولك بالفرح والحزن،

أن تثق بالحب في زمن الغدر،

أن تثق بالحياة في زمن الشقاء،

وأن تثق بالصوت في زمن الصمت والجريمة.

## العمل

العمل يبعد عن الإنسان ثلاثة شروء: السأم، والرذيلة، والحاجة.

## إضاعة الوقت

أربعة طرق لإضاعة الوقت: الفراغ، الإهمال، إساءة العمل، والعمل في غير وقته.

## السر

كشف المرء سره حماقة، وكشفه سر الآخرين خيانة.



## أربعة

أكيس الكيس التقوى، وأجمع الجمع الفجور، وأصدق الصدق الأمانة، وأكذب الكذب الخيانة.

## الحقد والصفح

طاقة الحقد لن توصلك إلى مكان،

لكن طاقة الصفح التي تتجلى في الحب ستحول حياتك بشكل إيجابي.

## الانتظار والنسيان

الانتظار مؤلم، والنسيان مؤلم أيضا، لكن معرفة أيهما تفعل، هو أسوأ أنواع المعاناة.

## الابتسامة

قال فولتير: "الابتسامة تذيب الجليد، وتنشر الارتياح، وتبلمس الجراح.

إنها مفتاح العلاقات الإنسانية الصادقة".

## العلم

قال فولتير: "العلم كالأرض، لا يمكن أن تمتلك منه إلا القليل القليل".

---

## الأصدقاء

قال أبو الدرداء: "إني لأدعو لأربعين من إخواني في سجودي، أسميهم بأسمائهم".

وقال الحسن البصري:

"تواصلوا مع أصحابكم، فالصاحب الوفي مصباح مضيء، قد لا تدرك نوره إلا إذا أظلمت بك الدنيا".

---

## مشكلتان

نعاني من مشكلتين: الأولى أن نعرف متى نبدأ، والثانية أن نعرف متى نتوقف.

---

## التعليم والتعلم

التعليم أن تظهر للآخرين ما أنت قادر عليه، والتعلم أن تجعل ذلك ممكناً.

---

## الاستقامة

من استقام مع الله، استقامت له الحياة، واطمأنت نفسه، وارتاح ضميره، وسعد في الدنيا والآخرة.  
(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

---

## إسعاد الآخرين

عندما تعيش لتسعد الآخرين، سيبعث الله لك من يسعدك.  
(هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)

---

## مدح وذم

زمن غريب... تمدح شخصا، يصمت الجميع.  
تذم شخصا، يشارك الجميع.

---

## الصدقة

عندما تتصدق، فأنت لا تتفق مالك، بل ترسله لنفسك في زمن آخر،  
وتزيد رصيدك في الآخرة.  
(ولسوف يعطيك ربك فترضى)

---

## نصائح

- اختلط بالإيجابيين، لتصبح إيجابياً لا شعورياً.
- إذا نصحك أحد بقسوة، فافهم حبه خلفها.
- الابتسامة لا تشتري لك خيراً، لكنها تشتري الأرواح.
- قل ما تشاء، لكن هناك ملك يكتب.
- لو سمعت صرير أقلام الملائكة وهي تكتب اسمك من الذاكرين، لمت شوقاً لـ"لا إله إلا الله".
- الأخلاق مراتب، فكلما زادت أخلاقك زاد قدرك.
- إن لم تقل صباحاً: "أصبحنا وأصبح الملك لله"، فراجع ما مات بداخلك.

## كلماتك شخصيتك

وقف رجل جميل المظهر أمام سقراط، فقال له: "تكلم حتى أراك".  
فتخير كلماتك، فهي شخصيتك.

لماذا لا تنتقم؟

سألو حكيمًا: لماذا لا تنتقم ممن يؤذيك؟

قال: "هل من الحكمة أن أعض كلبًا عضني؟"

ليكن عندك أكبر عدد من الأصدقاء

عامل كل إنسان كأنه أهم شخص في الوجود،

ليس فقط لتسعد، بل ليكون لديك عدد أكبر من الأصدقاء يبادلونك الشعور.

نصائح

- إن أعجب الناس بك، فاشكر الله على جميل ستره.
- لا تقف طويلاً على الذكريات، فكل شيء ينسى.
- لا تطمح لأن تكون أفضل من الآخرين، بل من نفسك.
- العقول تصغر إذا انشغلت بالآخرين، وتكبر إذا انشغلت بذاتها.
- الصمت في المواقف الصعبة يولد الاحترام، بخلاف الجدل.

## دعاء لسداد الدين

قال ﷺ لمعاذ: "ألا أعلمك دعاء تدعو به، لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً لأزاحه الله؟"

قل:

(اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك

الخير، إنك على كل شيء قدير،

رحمن الدنيا والآخرة، تعطيها من تشاء وتمنعها ممن تشاء، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من

سواك.)

## كل شيء يرتبط بالقرآن يصبح عظيماً

• جبريل: سيد الملائكة.

• محمد: سيد الخلق.

• أمة محمد: خير الأمم.

• ليلة القدر: خير الليالي.

• رمضان: خير الشهور.

## القتال على بعوضة

لو قيل إن شخصين يقتتلان على بعوضة لتعجبنا،

فكيف والعالم كله يقتتل على الدنيا، وهي لا تساوي عند الله جناح بعوضة؟

## حكم

- لا تُقرضَ صديقك مالاَ إلا إذا كنت مستعداً لخسارتها معا.
- لا تثق بذاكرتك، اكتب كل شيء.
- عند شراء منزل: الموقع، ثم الموقع، ثم الموقع.
- لا تدفع الأجر قبل تمام العمل.
- اختر زوجتك بعناية، فهي مسؤولة عن 90% من سعادتك أو تعاستك.
- انشر علمك، فبه تخذ.
- لا تتأخر في نومك إن كنت تحب يومك.
- لا تترك عملك قبل أن تؤمن غيره.
- عند استعارة سيارة، أعدها مملوءة بالوقود.
- لا تدع الهاتف يقطع لحظاتك الجميلة، وجد لراحتك لا لراحة المتصل.

لا تجادل شرطياً أبداً

عندما تقول والدتك: "ستندم على فعل ذلك" – فغالبا ستندم.

لا تتخذ قرارا وأنت غاضب.

توكل على الله، ولكن اغلق بابك جيداً.

كن شجاعاً، وإن لم تكن كذلك، فتظاهر، فلن يلاحظ أحد الفرق.

تعلم كيف تستمع، فالفرص الحقيقية تحتاج لأذن قوية.

لا تحرم الآخرين من الأمل، فقد يكون هو آخر ما يملكونه.

حين تصادف كتاباً جيداً، اشتريه حتى لو لم تقرأه.

لا تشارك رجلاً فشل ثلاث مرات.

ابتسم، فهذا لا يكلف شيئاً، لكنه لا يقدر بالمال.

شجع أبنائك على العمل في أوقات الفراغ حين يبلغون السادسة عشرة.

لا تصدق كل ما تسمع، ولا تنفق كل ما تملك، ولا تنم قدر ما ترغب.

دلل زوجتك، وليس أطفالك.

إذا استعرت شيئاً أكثر من مرتين، فاشتره.

الفاشل في إنفاق ماله، فاشل في كل شيء.

كل شخص يملك شيئاً مميزاً، فخذ.

تقبل أطفالك كما هم، لا كما تريد أن يكونوا.



اترك بجانب سريرك قلما وورقة بيضاء، فبعض الأفكار تزورك في الثالثة صباحا.  
لا تسأل حلاقاً إذا كنت تحتاج لحلاقة.

عندما تدخل غرفة أو اجتماعا، ادخل وكأنك تملك المكان.

حين يصمت الجميع خجلاً، عبر أنت عن رأيك.

لا تضع وقتك في الرد على منتقديك.

لا تناقش أمورك المالية مع من يمتلك أكثر أو أقل كثيرا مما لديك.

ابتعد عن التدخين، وابتعد عن الأماكن المشبوهة، فالأحداث السيئة تحدث هناك.

حين يسألك أحدهم سؤالاً لا تحبه، ابتسم.

فاجئ صديقاً قديماً باتصال مباغت.

كل شخص تقابله يملك شيئاً مميزاً، حاول تعلمه.

سجل صوت والدك ووالدتك وهما يضحكان.

لا تتوقع من أطفالك الاستماع.

إن دخلت قتالاً، كن أول من يضرب، واضرب بشدة.

كن أفضل صديق لزوجتك.

لا تقل أبداً: "ليس لدي وقت كاف"، فالعظماء أيضاً يومهم 24 ساعة.

الجميع يحب المدح، فلا تبخل به على أحد.

في المطعم، لا تطلب أغلى مما طلب مضيفك.

حين تلعب مع أطفالك، دعهم يربحون.

لا تقس ثروة الرجل بما يرتديه، بل بما ترتديه زوجته.

نجاحك غدا يعتمد على عملك اليوم.

لا تنتقد زوجتك أمام أطفالك، مهما حدث.

تعلم كيف ترفض، لكن لا تعتمد على ذلك.

اضبط ساعتك على التوقيت الحقيقي قبل موعدك بخمس دقائق.

لا تثق في أي سياسي.

عندما يدخل غرفتك شخص أكبر منك، فقف له.

لكي لا تجرح من أساء لك، قدم خيرا لأطفاله.

علمونا ولم يعلمونا

علمونا في المدارس:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ولم يعلمونا ما قاله الشاعر:

تجري الرياح كما تجري سفينتنا نحن الرياح ونحن البحر والسفن

إن الذي يرتجي شيئاً بهمه يلقاه لو حاربته الإنس والجن

فاقصِدْ إلى قمم الأشياء تتركها تجري الرياح كما أرادت له السفن

## دعاء

اللهم إني أتوسل بك إليك، وأقسم بك عليك،  
فكما كنت دليلي إليك، فكن اللهم شفيعي لديك.  
اللهم عاملني بالإحسان لا بالميزان، وبالفضل لا بالعدل،  
فإن حسناتي منك، وسيئاتي مني،  
فاللهم بما هو منك، على ما هو مني.

---

## مقاطعة الشركات الأجنبية

1. شركة ستاربكس: تتبرع لإسرائيل بملياري دولار سنوياً.
  2. شركة مالبورو: تدفع 2% من أرباحها لإسرائيل.
  3. شركات أخرى: برجر كينج، كنتاكي، بيتزا هت، كوكاكولا، بيبسي، فدركرز، تشيليز، وغيرها.
- 

## القلب الأبيض

القلب الأبيض هو من يتمنى الخير للجميع،  
فسعادة الآخرين لن تأخذ من سعادتك، وغناهم لن ينقص من رزقك،

وصحتهم لن تسلبك عافيتك.

كن طيب القلب تحب، فسعادة الإنسان بالشكر، والصبر، والاستغفار.

## تأملات

رحيل الأحبة... تشويق إلى لقاء قادم في الجنة.

يومك هدية من الله، وهو غنيمة.

لا تبدد حياتك بالغفلة، بل استثمرها في زيادة إيمانك،

وتوسيع ممتلكاتك في الجنة.

## التين والزيتون

قال تعالى: (والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين)

فوائد تناولهما معا:

خفض الكوليسترول، زيادة الإخصاب، نضارة الجسم،

إزالة أعراض الشيخوخة، تقوية القلب، ضبط النفس.

مادة الميثالونيدز المسؤولة عن النضارة تفرز بفعالية عند تناول حبة تين وسبع حبات زيتون.

## فالتقمه الحوت

الحوت الأزرق طوله 35 مترا ووزنه 180 طناً، لا يملك أسناناً.

يبتلع 5 متر مكعب من الماء ليصطاد الكائنات الطافية، ولا يبتلع إلا الصغيرة منها.

بقي يونس في فمه كاللقمة، ولذلك قال تعالى: "فالتقمه الحوت."

لسان الحوت يتسع لـ 50 رجلاً، ويخرج للتنفس كل 15 دقيقة.

## أعظم الأشياء ضرراً

من أعظم الأضرار على النفس: البطالة،

فالنفس إن لم تشغل بالخير شغلت صاحبها بالشر.

حاسب نفسك، فالحساب بينك وبين الله،

ولا يعلم ما في النفس إلا هو.

## ما أجمل الحياة

إن كان فيها عزيز يتذكر، وقلب يتأثر، ومخلص لا يتغير.

وأنبأنا عليه شجرة من يقطين

اليقطين أو القرع: حجمه كبير، مليء بالمضادات الحيوية،

لا تقربه الحشرات، ولذلك أنبأه الله ليونس عليه السلام.

### الملابس الضرورية

1. لباس التقوى - (ولباس التقوى ذلك خير) - الأعراف 26

2. لباس الزوجية - (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) - البقرة 187

### أشهر أنواع اللباس

1. لباس الجوع والخوف - (فأذاقها الله لباس الجوع والخوف) - النحل 112

2. لباس التبرج - (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) - الأحزاب 33

### ملابس الآخرة - أهل الجنة

1. (ويلبسون من سندس واستبرق) - الدخان 53

2. (ولباسهم فيها حرير) - الحج 23

3. (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) - الإنسان 12

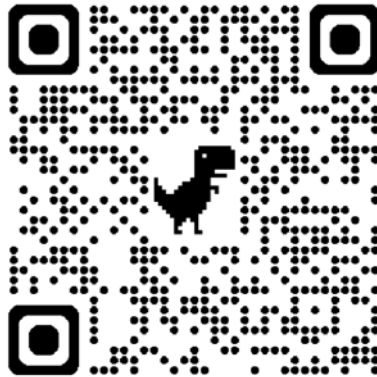
4. (يلبسون من سندس واستبرق متقابلين) - الدخان 54

---

لباس أهل النار

(فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) - الحج 19

Copyright © 2024 by Sobraj Publishing Service



***All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including photocopying, recording, or other electronic or mechanical methods, without the prior written permission of the publisher, except in the case of brief quotations embodied in critical reviews and certain other noncommercial uses such non-for-profit organization.***

**Sobraj Publishing Service Int.**

[ <https://sobraj.com/books/index.php/pub/catalog/book/14> ] }





## تأليف

### د. عبد الحكيم محمد عياد

- مواليد 1959
- عمل مدرسا، ثم مساعدا، ثم مشرف تربية إسلامية في الأردن
- عضو في رابطة علماء الأردن
- عمل مدربا للمعلمين في استراتيجيات التدريس والتقويم ومناهج التعليم
- عمل مدربا للمجلس الأعلى للانتخابات وللمجلس الأعلى للسكان
- عمل محاميا شرعيا في المحاكم الأردنية
- قدم عدة برامج على شاشات التلفزيون، منها:
  - السيرة النبوية
  - أسباب النزول
  - فتاوى على الهواء
- وله عدة مؤلفات، منها:
  - كشف الالتباس والحيرة في مشروعية الجلايب القصيرة
  - الطهارة والصلاة
  - الفتاوى الصغرى
  - الحج والعمرة